

Distr.: General  
9 June 2020  
Arabic  
Original: English and French



## رسالة مؤرخة 8 حزيران/يونيه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

أتشرف بأن أرفق طيه نسخة من الإحاطات التي قدمها السيد جون - بيير لاكروا، وكيل الأمين العام لعمليات السلام؛ والفريق دينيس غيلينسبور، قائد قوة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي؛ والفريق شايليش تيناكار، قائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان؛ والعميدة مورين أوبراين، نائبة قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وكذلك البيانات التي أدلى بها ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وبلجيكا والجمهورية الدومينيكية وجنوب أفريقيا (باسم الأعضاء الأفارقة الثلاثة في مجلس الأمن - النيجر وجنوب أفريقيا وتونس - فضلا عن سانت فنسنت وجزر غرينادين) والصين وفرنسا وفيت نام والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتصل بجلسة التداول بالفيديو بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي عقدت يوم الخميس، 4 حزيران/يونيه 2020.

ووفقا للإجراء المبين في الرسالة المؤرخة 7 أيار/مايو 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (S/2020/372)، الذي تم الاتفاق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن وباء فيروس كورونا، ستصدر هذه الإحاطات والبيانات بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. نيكولا دو ريفيير  
رئيس مجلس الأمن



## المرفق الأول

## بيان وكيل الأمين العام لعمليات السلام، جون - بيير لاکروا

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

يسرني أن أفتتح جلسة مجلس الأمن هذه بشأن حفظ السلام، بمشاركة بعض رؤساء العناصر العسكرية لعمليات حفظ السلام. وسأكون موجزا، لأن الغرض من هذه الجلسة في المقام الأول هو تمكين مجلس الأمن من الاستفادة من خبرة وتحليل رؤساء العناصر العسكرية فيما يتعلق بجهودهم لتنفيذ الولايات الموكلة إليهم. وقد أصبحت هذه الإحاطة مناسبة سنوية تعقد في حزيران/يونيه، وعلى الرغم من أن التحديات المتصلة بوباء فيروس كورونا (كوفيد-19) دفعتنا إلى تأجيل المؤتمر التقليدي لرؤساء العناصر العسكرية، فإننا نرحب بهذه الفرصة المستمرة لبعض قادة قواتنا لتبادل أفكارهم مع مجلس الأمن.

وفي الوقت الذي يواجه فيه العالم التحديات المتعلقة بكوفيد-19، فإن عمليات حفظ السلام تواجه نفس التحديات. وقيل بضعة أيام، احتفلنا باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأشادنا بالنساء والرجال الذين يخدمون في عمليات السلام في جميع أنحاء العالم. وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، أظهر حفظة السلام هؤلاء - من المدنيين وأفراد الشرطة والعسكريين - تقانينهم والتزامهم وهم يواصلون الاضطلاع بولاياتهم بأفضل طريقة ممكنة بالنظر إلى القيود التي يفرضها وباء كوفيد-19.

كما كرمنا ذكرى من ضحوا بأرواحهم أثناء خدمتهم تحت العلم الأزرق. وفي ذلك اليوم، شعرنا بالحزن لوفاة اثنين من زملائنا من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، للمرة الأولى، بسبب كوفيد-19. والآن أكثر من أي وقت مضى، نشيد بتضحيتهم في خدمة السلام ونعرب عن امتناننا لهما.

وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، أظهرت عمليات حفظ السلام قدرتها على التكيف مع السياق الجديد الذي يفرضه هذا الوباء. وقد استرشدت استجابتنا بأربعة أهداف رئيسية هي: أولا، حماية موظفينا وقدرتهم على مواصلة العمليات الحاسمة؛ ثانيا، احتواء انتشار كوفيد-19 والتخفيف من آثاره؛ ثالثا، دعم السلطات الوطنية في استجابتها؛ ورابعا، حماية المجتمعات المحلية الضعيفة، مع الوفاء بتنفيذ الولاية.

وسيستمع أعضاء المجلس بعد قليل لمزيد من التفاصيل عن هذه الأبعاد المختلفة من قائد قوة البعثة المتكاملة، الفريق دينيس غيلينيسور؛ وقائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، الفريق شايليش تيناكار؛ ونائبة قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، العميدة مورين أوبراين.

وقد اتخذ كل عنصر من هذه العناصر العسكرية التدابير المناسبة وتكيف بطريقته الخاصة، مع مراعاة السياقات التي يعمل فيها والاحتياجات والأولويات في الميدان. بيد أنها جميعا فعلت ذلك بنفس الالتزام بمنع انتشار كوفيد-19 ومواصلة الاضطلاع بعملها الحيوي في مجال السلام والأمن، الذي يشمل دعم عملية من العمليات السياسية واحترام وقف إطلاق النار وحماية المدنيين ودعم بناء القدرات والسلطات الوطنية.

وبهذه الروح، لا تزال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام توجهنا بوصفها الإطار التنظيمي لتعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وفي ضوء الجائحة، قمنا بإعادة ترتيب أولويات الأنشطة لضمان التركيز على أهداف محددة يمكننا، وينبغي لنا، أن نضطلع بها في غضون الأشهر القليلة المقبلة. ونتابع

أيضاً تنفيذ خطط تكييف القوة داخل البعثة المتكاملة وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لأنها تكتسي أهمية حاسمة لتحقيق فعالية عملياتنا وجزء لا يتجزأ من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام .

وأود أن أشكر قادة القوات الثلاثة الذين حضروا هذا الاجتماع على خدمتهم تحت العلم الأزرق، ومن خلالهم، جميع زملائهم، فضلاً عن النساء والرجال الذين يخدمون في عناصرنا العسكرية.

## المرفق الثاني

## بيان قائد قوة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، الفريق دينيس غيلينسبور

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

اسمحوا لي في البداية أن أعرب عن امتناني لمجلس الأمن على السماح لي بمخاطبته واطلاعه على آرائي بشأن الحالة في مالي وفي إطار بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. لقد كنت قائدا لقوة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي لمدة سنتين تقريبا، وأنا فخور بما أنجزته البعثة خلال فترة وجودي هناك.

لقد صدر للتو تقرير الأمين العام عن الحالة في مالي (S/2020/476) للفترة الممتدة حتى 2 حزيران/يونيه. وينبغي أن يكون واضحا أن العديد من التحديات ما زالت سائدة. ومع ذلك، هناك أيضا عدة إنجازات إيجابية في مجال الأمن.

ويمثل نشر الجيش المعاد تشكيله، مع إدماج جنود من الجماعات المسلحة الممتثلة في قوات الدفاع والأمن المالية، خطوة حيوية نحو تمثيل الدولة في شمال مالي وتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي. وقد تم نشر النسق الأول، الذي يتألف من نواة مكونة من ثلاث كتائب وسرية واحدة. وفي غاو وتمبكتو، سلمت البعثة المتكاملة ما يسمى بمواقع آلية تنسيق العمليات إلى القوات المسلحة المالية، وتشارك الوحدات المعاد تشكيلها في الدوريات والعمليات الأمنية الأساسية. ومع ذلك، تم وقف نشر العنصر الأخير في كيدال في وقت سابق بسبب الخلافات. وفي ضوء المفاوضات الجارية بقيادة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في اللجنة التقنية المعنية بالأمن، نحن مستعدون لمراقبة هذه الوحدة إلى كيدال، على الرغم من أنه لم يتخذ أي قرار بعد.

ومن المقرر أن تستأنف عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المستمرة في 5 حزيران/يونيه عقب التوصل إلى اتفاق في اجتماع للجنة التقنية في الأسبوع الماضي. ويسمح هذا الاتفاق الآن بنشر جماعات مسلحة ممتثلة، بما في ذلك فصيلا ائتلاف المنبر، وبتنفيذ تدابير مكافحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في مواقع آلية تنسيق العمليات.

وفي 17 أيار/مايو، أعيد نشر وحدة بحجم سرية تابعة للقوات المسلحة المالية في لايبزانغا. وكان ذلك معلما رئيسيا في توفير الأمن للسكان المحليين وإعادة بسط سلطة الدولة في منطقة الحدود الثلاثية. ولإعادة الانتشار قيمة رمزية كبيرة، حيث كان ذلك أحد المخيمات الثلاثة التي انسحبت منها القوات المسلحة المالية في أواخر العام الماضي. ومنذ ذلك الحين، ما فتئت البعثة المتكاملة توفر الأمن في المنطقة.

وفي إطار جهد يبذل على نطاق البعثة، فإننا نكرس مجهودنا الرئيسي لحماية المدنيين. وقد ردت القوة على العديد من الهجمات، وكذلك على التحذيرات بشأن التهديدات، بإرسال قوات الرد السريع البرية وطائرات الهليكوبتر المسلحة وطائرات الاستطلاع، وعلى الرغم من أن ذلك لم يمنع وقوع جميع الخسائر في الأرواح، فمن المرجح أنه حال دون وقوع المزيد من المذابح. ويبين التحليل الشامل وجود نمط واضح، فالعنف ينخفض في المناطق التي تقوم فيها بدوريات كل شهرين على الأقل. ومع ذلك، ونظرا للمسافات

والتضاريس الصعبة وعدد الهجمات، فمن الواضح أن الوضع الحالي والتكوين الحالي غير صالحين للغرض المنشود.

وفيما يتعلق بالجائحة، فقد واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي التنسيق الوثيق مع حكومة مالي لتقديم الدعم وكفالة الامتثال للقواعد المنظمة لها. ونحن ندرك أهمية الحفاظ على الصحة والأمن أثناء هذه الجائحة، ليس بالنسبة لحفظة السلام التابعين للبعثة فحسب، بل أيضا لسمعة البعثة نفسها بوصفها كيانا لمساعدة السكان وليس لتسبب الضرر لهم بأي حال من الأحوال. وقيادة البعثة ملتزمة باعتماد التدابير المضادة المناسبة خلال هذه الفترة. وأصدرتُ أنا والممثل الخاص للأمين العام شخصيا توجيهات إلى قادة الوحدات لزيادة جهودهم الرامية إلى التصدي لآثار جائحة كوفيد-19 وانتشارها. وتعمل القطاعات بجد على تنفيذ هذه التدابير في جميع وحداتها. ووضعت القوة مجموعة متنوعة من التدابير الوقائية لوقف انتشار الفيروس، مثل إنفاذ سياسة صارمة للحجر الصحي وتحديد أولويات صارمة للعمليات الجوية وتعليمات محددة للدوريات للحد من التفاعلات مع السكان.

وعلى الرغم من هذه التدابير، أوضحت أن هذا ليس الوقت المناسب لكي تتراجع القوة خطوة إلى الوراء. وفي الوقت الذي نتصرف فيه بحكمة ونعمل على التخفيف من المخاطر، سنواصل السعي أيضا إلى الوفاء بولايتنا. وستواصل القوة عملياتها وإن كان ذلك على نطاق محدود. وسنواصل التركيز على الأولويات الأساسية للولاية مع وضع شروط في الوقت نفسه للتكيف مع الوضع.

فالتكيف أمر بالغ الأهمية وقد بدأ بالفعل. وهو مشروع يقوم على كامل البعثة ويشمل جميع الركائز ويعتبر أساسيا للبعثة لكي تتكيف ليس مع ولايتها الحالية والحالة المتغيرة في مالي فحسب، بل أيضا بالنسبة لجهودنا الرامية إلى تعزيز الأداء. ولهذه الغاية، يصف الممثل الخاص للأمين العام تكيف القوة بأنه قاطرة التغيير.

ومن أجل التكيف ينصبّ التركيز على إيجاد توازن سليم بين الغايات والطرائق والوسائل. فالغايات أو الأهداف هي الولاية التي يوفرها مجلس الأمن، بما في ذلك أولوياته الاستراتيجيةتان.

وفيما يتعلق بالطرائق أو الكيفية التي ننفذ بها عملياتنا، فلا تزال القوة تواصل التكيف مع اتخاذ موقف استباقي يتسم بالتقل والمرونة وخفة الحركة. ويستمر نشر وحدات المشاة مع الحفاظ على وجودها في المناطق الرئيسية باستخدام قواعد العمليات المؤقتة. وعادة ما تقوم الوحدات بالعمليات لمدة شهر قبل العودة إلى معسكرها. كما نقوم بعمليات تعزيز مؤقتة من خلال عمليات إنزال قوتها باستخدام طائرات هليكوبتر لنقل قوات المناورة المتخصصة بسرعة وحسم إلى المواقع النائية التي تعسكر فيها القوات المسلحة المالية والقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، مما يطمئننا ويوفر الحماية للسكان المحليين. ونحن نبنى على هذه العمليات وننفذ حاليا عملية مونغوس، حيث تستخدم القوة طائرات هليكوبتر للخدمات لإدخال وحدة من القوات الخاصة في وسط البلد لبناء الثقة وتعزيز الأمن.

ويجب أن تتوفر لهذه العمليات الوسائل أو القدرات اللازمة لتنفيذها على النحو المطلوب، مثل الطائرات والوحدات المتخصصة. وكان مؤتمر تشكيل القوات الذي عقد مؤخرا معلما بارزا. وأود أن أعرب عن امتناني للبلدان المساهمة بقوات على تعهداتها. بيد أن البعثة المتكاملة لا تزال بحاجة إلى وحدات إضافية من طائرات هليكوبتر المسلحة والطائرات العمودية للخدمات. ويتطلب التكيف الناجح التزام جميع أصحاب المصلحة بالحفاظ على مستوى التنفيذ وتبنيه. ولذلك الغرض، من الضروري أن تتوفر للبعثة

الموارد اللازمة للسماح بإجراء تغييرات في الهياكل الأساسية وتنفيذ عمليات جوية إضافية. وتمشيا مع مبادرة العمل من أجل حفظ السلام تم تبسيط إجراءات إجلاء المصابين وإسناد السلطات.

ويجب أيضا أن تواصل عقلية حفظة السلام التابعين لنا التكيف مع الوضع. ويجب أن نثق بأنفسنا وأن نكون استباقيين وقادرين على الرد السريع في أي مكان. ولن تكون القوة أبدا وحدة لمكافحة الإرهاب. ومع ذلك سنتمكن من حماية المدنيين على الفور وبصورة حاسمة بغض النظر عن هوية منفذي الهجمات.

ويوفر التكيف نهجا ذا مستويين من شأنه أن يمكن من مواصلة الأنشطة اليومية وعمليات حفظ السلام الأكثر تقليدية، مع القدرة أيضا على الانتشار السريع لحماية السكان وصد العنف بطريقة حازمة باستخدام فرقة عمل متقلة. وستألف فرقة العمل المتقلة من عتاد جوي للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ووحدات دورية بعيدة المدى وقوات خاصة وطائرات مروحية ووحدات مشاة جوية متقلة ووحدات لقوة الرد السريع موزعة على جميع القطاعات الأربعة مع إمكانية تجميع هذه القدرات بسرعة لتشكيل فرقة عمل مخصصة.

وتعتبر المسؤولية عن سلامة حفظة السلام الذين يعملون تحت قيادتي جزءا هاما من كوني قائدا للقوة. وما زلنا نتعرض باستمرار للاستهداف والهجوم، خاصة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والنيرون غير المباشرة. ومن الواضح أنه يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا للحد من عدد الهجمات على حفظة السلام وأثارها. فنحن الأكثر ضعفا في المخيمات وحولها وأثناء القوافل اللوجستية. والقاسم المشترك هو القدرة على التنبؤ. وبوسع المعتدي أن يستفيد من عنصر المفاجأة حيث يمكن تحديد وقت الهجمات وموقعها بالتفصيل.

وبالرغم من أننا احتفلنا في نهاية الشهر الماضي باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، فقد فقدنا للأسف ستة من زملائنا من حفظة السلام في الشهر الماضي. وتوفي مؤخرا اثنان من حفظة السلام التابعين لنا نتيجة لآثار مرض فيروس كورونا. وفي وقت سابق من شهر أيار/مايو توفي أحد حفظة السلام متأثرا ببلدغة عقرب. وبالإضافة إلى ذلك، تعرضت دورية تابعة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لهجوم بواسطة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع أسفر عن مقتل ثلاثة من حفظة السلام وإصابة أربعة آخرين أثناء العمليات.

وعلى الرغم من الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها البعثة المتكاملة للأسف، حققت البعثة قدرا كبيرا من التحسن في مجال توفير السلامة والأمن لحفظة السلام التابعين لها. ونفذت دوريات أكثر استباقية بما في ذلك الدوريات الليلية والعمليات الجوية حول المخيمات، فضلا عن عمليات الدعم للمهمة التي تنفذها القوافل القتالية. ولمواصل معالجة أوجه ضعفنا، قمنا بتحسين الهياكل الأساسية للمخيمات وصيانة المعدات - ناقلات الأفراد المدرعة والمركبات المحمية من الألغام - فضلا عن تعزيز تكامل مضاعفات القوة مثل التخلص من الذخائر المتفجرة وتحسين الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ومنظومات السلاح المضاد للصواريخ وقذائف المدفعية والهاون. وإلى الآن من هذا العام قل عدد القتلى من قوات حفظ السلام نتيجة للهجمات العدائية كثيرا مقارنة بالعام الماضي. ونركز في الوقت الحالي على تحسين قدرتنا على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وسنقدم في وقت لاحق من هذا الشهر مفهوما جديدا هو "مجموعة أدوات مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تستهدف القوافل" يتألف من أساليب تحسين دورات القرار والأساليب والمعدات والتدريب. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال التغطية الكافية لإجلاء الجرحى عاملا رئيسيا

في العمليات. وفي الشهرين الماضيين فقط، نفذت البعثة المتكاملة عملية لإجلاء 12 من المصابين المقوقدين باستخدام العتاد الجوي نصفها كان دعماً للقوات المسلحة المالية.

وعلى الرغم من الوفيات فإنني على ثقة كبيرة في الخطوات التي نتخذها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها. وأعرب عن امتناني للدعم المستمر الذي يقدمه مجلس الأمن في هذا المسعى. وأود أيضاً أن أؤكد للمجلس تصميمنا على مواصلة جهودنا. وعندما أتكلم مع قادة وزملاء حفظة السلام الذين سقطوا، فإنهم يبدون تصميمًا لا لبس فيه على مواصلة المهمة والوفاء بها.

وفي الوضع الأليم الذي نحن فيه الآن، كنت قد أصدرت مؤخراً توجيهاتي وأولوياتي للأشهر المقبلة. ونظراً للحالة الأمنية والمهمة الموكلة إلينا، يجب علينا أن نسعى إلى إنجاز ولايتنا دون كلل. ونواصل عملياتنا مع الالتزام بالتدابير الوقائية التي اتخذتها البعثة في مواجهة جائحة كوفيد-19. وتتمثل جهودنا الرئيسية في تنفيذ اتفاق السلام وحماية المدنيين في المناطق والمراكز السكانية المهددة وتمكين الشركاء من تحسين الحالة الأمنية وتعزيز موقفنا لكي نتمكن من تحقيق الأهداف طويلة الأجل، مع الحفاظ على المرونة للاستجابة لحالات الطوارئ في الأجل القريب.

## المرفق الثالث

## بيان قائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، الفريق شايليش تيناكار

تعمل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بموجب القرار 2514 (2020)، الذي يأذن باستخدام جميع الوسائل الضرورية لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية لإيصال المساعدة الإنسانية، ودعم تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان وعملية السلام، ورصد حقوق الإنسان والتحقيق فيها. ويبقى القرار على الحد الأقصى الإجمالي لقوام البعثة البالغ 17 000 فرد. وتضم القوة 14 554 فرداً: 13 932 جندياً و 622 فرداً من الأفراد النظاميين.

وقد طرح مرض فيروس كورونا (COVID-19) التحدي المتمثل في الحفاظ على سمة "الخلو من العدوى" مع الاستمرار في تنفيذ الولاية. وتطلبت قواعد النظافة الصحية الشخصية والتباعد الاجتماعي إدخال تعديلات على الإجراءات الإدارية والتشغيلية. وتمثلت الحاجة في الإبلاغ والتكيف واتباع "ضوابط جديدة" دون التسبب في ذعر أو حذر بلا مبرر. وقد اتخذت التدابير التالية.

تقوم الأفرقة العاملة في مقر القوة ومقار القطاعات بتنسيق الجهود وصياغة التوجيهات وإجراءات التشغيل الموحدة لاستمرار العمليات دون انقطاع في سياق "كوفيد-19". ويجري تكرار التعليمات من خلال البث المنتظم.

وقد كفلنا توافر مرافق غسل اليدين في مواقع متعددة وتوفير معدات الحماية الشخصية للوحدات والأفراد العسكريين. وقامت الوحدات بتصنيع الأقنعة الواقية، وقد عولجت أوجه النقص بدعم من البعثة. وهناك عدد قليل من الوحدات يخطط لشحن معدات الوقاية الشخصية والأدوية/المعدات الطبية لدعم القوات. وتم إنشاء مرفق منفصل للعلاج والعزل في كل وحدة (المستوى 1). وقد تم تقييد الدخول إلى المعسكرات، كما يجري تطهير أماكن الإقامة والمركبات بانتظام.

وقد صدرت بروتوكولات للعزل والحجر الصحي، وأُنشئت المرافق اللازمة. وقد تم إعداد مستشفيات من المستوى 2 لاستقبال وعلاج المرضى بفيروس كوفيد-19.

كما تجري كفالة إجراء فحوص صحية يومية ورصد/عزل الحالات المشتبه فيها.

أما القوات العائدة من عمليات جرى فيها تواصل مع السكان فيتم وضعها تحت الملاحظة الطبية لمدة تصل إلى 14 يوماً.

ولإبقاء القوات مستعدة وجاهزة للرد على حالات الطوارئ، يجري التدريب على التدريبات العملية وإجراء التدريبات الميدانية.

وتجري معالجة ورعاية حالات الضغط والإجهاد من خلال التمارين البدنية؛ والتواصل الجيد وتبادل المعلومات؛ ونظام الرفقة بين جميع الأفراد النظاميين؛ وإقامة الصلوات والتجمعات الدينية مع التباعد الاجتماعي؛ وتقديم الدعم والتوجيه من جانب القادة على جميع المستويات شخصياً أو عن طريق التداول بالفيديو.

وفيما يتعلق بتنفيذ العمليات في سياق COVID-19، يمكن إجراء معظم العمليات، وتقليل المخاطر الناجمة عن COVID-19 باعتماد تدابير وقائية. وقد اتخذت تدابير التخفيف التالية.



تم تخفيض عدد الدوريات والوجود في المناطق المأهولة بالسكان. وحيثما يكون الوجود إلزامياً - على سبيل المثال في مخيمات حماية المدنيين - جرى تعديل الإجراءات لتشمل الدوريات المتنقلة وتدابير للحفاظ على مسافة آمنة من المشردين داخلياً.

ويجري تقييد التفاعل الجسدي مع السكان المحليين وداخل القوة، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وتبني المرونة في الحضور إلى أماكن العمل، واستخدام التواصل عبر دوائر الفيديو، والزيارات الخاضعة للمراقبة خارج القاعدة. ويجري تقييد عدد الأفراد في المركبات والمروحيات. ويجري تطهير اليدين أثناء القيام بالدوريات، مع غسلها بمياه الكلور عند العودة إلى القاعدة. ويجري تطهير المركبات عند الدخول. ويخضع جميع الأفراد لفحوص طبية عند العودة إلى القاعدة.

وفيما يتعلق بحماية المدنيين، فإن القوة ملتزمة من الناحية التشغيلية بحماية المدنيين في المخيمات المخصصة، ويبلغ مجموعهم 1 90 376 بين جوبا وبانتيو وملكال وبور وواو، وكذلك في مناطق/أقاليم أخرى في جميع أنحاء البعثة. وقد خُفضت القوات التي تقوم بمهام الحماية الثابتة في مخيمات حماية المدنيين بنسبة تصل إلى 60 في المائة من أجل حشد قوات للتصدي لتهديدات الحماية في مناطق أخرى حسب الاقتضاء.

وواصلت البعثة تنفيذ ولايتها في مجال الحماية بعد عمليات إشراك القيادة، وتقييم التهديدات، والإنذار المبكر، والنشر الفعلي للأفرقة المتكاملة في قواعد العمليات المؤقتة والقيام بدوريات طويلة المدة من خلال عمليات التخطيط والتنفيذ التالية.

من حيث التخطيط، يتم تحديد مناطق التوتر من خلال الجمع والتحليل المنهجي للمعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر متعددة - الحكومة وقادة المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، وتقارير انتهاكات حقوق الإنسان، والتقييمات التي أجرتها شُعب الشؤون المدنية والسياسية وبيانات المنظمة الدولية للهجرة بشأن عودة المشردين داخلياً. ويجري إعداد توقعات للإنذار المبكر على أساس أسبوعي لتوجيه عمليات البعثة في المستقبل.

وبالنسبة للعمليات المتكاملة، فإن الحفاظ على وجود مستمر خارج القواعد القائمة، في مناطق النزاع والعنف، هو الأساس لحل المنازعات، وإنقاذ الأرواح، وبناء السلام، وتشجيع عودة المشردين داخلياً.

ويجري استخدام المنهجية التالية لمعالجة العنف القبلي الذي نشهده حالياً في أجزاء كثيرة من البلد. وتتبادل الأفرقة المتكاملة، التي تضم شعباً للشؤون العسكرية والمدنية ولحقوق الإنسان، في البعثة والمكاتب الميدانية، المعلومات وتتجاوز بصورة استباقية مع زعماء العشائر والسلطات الإدارية والأمنية والسياسية من أجل نزع فتيل الحالات التي تتطوي على احتمال وقوع أعمال عنف.

وينتشر جنود في الميدان في منطقة النزاع مع مسؤولين للشؤون المدنية وفي مجال حقوق الإنسان لتشكيل قاعدة مؤقتة تسمى "قاعدة محورية" لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر. وتُنقذ دوريات في المناطق المحيطة، "المناطق المتشعبة"، المتضررة من النزاع من أجل بناء الثقة وردع العنف وتشجيع عودة المشردين. وتوفر الدوريات النهارية والليلية الحماية وتتصدى للتهديدات التي يتعرض لها السكان.

ونساعد في إبرام تسوية عن طريق التفاوض ونوجهها عن طريق الجمع بين القبائل وزعمائها، ثم يمكن من تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه. ونساعد في تسجيل انتهاكات حقوق الإنسان، إلى جانب

الجهود الرامية إلى بناء السلام. وتدعم الركائز الإنسانية في تقييم الاستجابة وتوفير الأمن اللازم لتوزيع المساعدات. ونقوم بتوعية وتثقيف السكان بشأن تدابير الوقاية من كوفيد-19 وتتفاعل مع النساء والفتيات من أجل معرفة منظورهن في إيجاد حلول دائمة. ونقترح مشاريع إنمائية للتنفيذ من خلال الصندوق الاستئماني كحل طويل الأجل للتخفيف من معاناة السكان.

وأود أن أنتقل إلى العقبات التي تعترض تنفيذ ولايتنا في مجال الحماية. لا يمكن إنكار أن الخسائر في الأرواح وتشريد السكان مستمران على الرغم من جهودنا. ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن هذه الأرقام تشكل نسبة صغيرة من الأرواح التي يتم إنقاذها. وفي البيئة السياسية السائدة، فإن العقبات الرئيسية هي كما يلي:

العقبة الأولى هي عدم القدرة على معرفة زمان ومكان واقعة العنف التالية. وفيما يتعلق بالمواجهة التي وقعت في أيار/مايو 2020 بين قبيلتي مورلي والنوير في جونقلي، ففي حين كان من المعروف أن قبيلة مورلي من المرجح أن تهاجم قبيلة النوير وجرى نشر القوات، فإن الزمان والمكان على وجه الدقة ظلا غير معروفين. وقد وقع الهجوم في وقت أبكر مما كان متوقعا، في 16 أيار/مايو، في مواقع متعددة، بطريقة منسقة وعلى مسافة بعيدة من منطقة نشر القوات.

وتتمثل العقبة الرئيسية الثانية في القيود المفروضة على الحركة وعدم القدرة على الوصول إلى الموقع المنشود بالقوة اللازمة في الوقت المطلوب.

والعقبة الثالثة هي الحاجة إلى تحقيق التوازن بين سلامة وأمن القوات واحتمالات نجاح المهمة. وينبغي أن تكون القوات المنتشرة في مواقع لحماية المدنيين مسلحة بشكل مناسب ومجهزة للتدخل ومواجهة المقاومة في حماية المدنيين والتغلب عليها.

والرابعة هي الطبيعة المعقدة للنزاعات ذات السياق التاريخي، حول الأراضي، وحقوق الرعي، وانعدام الأمن الغذائي، وعسكرة السكان، والولاءات القبلية، وضعف نظم القانون والنظام والإنفاذ القائمة في ظل فراغ حكومي.

أود أن أنتقل الآن إلى أداء الوحدات العسكرية. وكل وحدة عسكرية تعمل بشكل جيد بالنظر إلى تحديات بيئة عملياتية شديدة الصعوبة. وقد عملت القوات من قواعد مؤقتة لأكثر من ثلاثة أشهر، بحد أدنى من الدعم، للتفاعل مع العشائر وتوليد الثقة وبناء السلام.

وجرى تقييد العمليات البرية في الفترة من أيار/مايو إلى تشرين الثاني/نوفمبر بسبب الرياح الموسمية، وقيود الطقس عمليات طائرات الهليكوبتر إلى حد كبير. وثمة حاجة إلى استعراض المعدات وقدرات الاكتفاء الذاتي للوحدات، التي من المقرر إجراء دراسة بشأنها.

وقد تحققت تحسينات محددة في أمن القواعد، وإيواء القوات وإنشاء مرافق العزل والحجر الصحي في الوقت المناسب داخل البعثة. والوحدات مجهزة تجهيزا جيدا بمعدات الوقاية الشخصية ومرافق التعقيم والغسيل، وهي تعمل بشكل جيد للغاية في بيئة "كوفيد-19". وتلبي البعثة الاحتياجات، وتساهم السلطات الوطنية في هذا الجهد.

## بيان نائبة قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، العميدة مورين أوبراين

سأتناول أثر مرض فيروس كورونا على القوة: التكيف مع تحديات مرض فيروس كورونا والعمل على مواصلة تنفيذ الولاية.

منذ أوائل آذار/مارس 2020، تنفذ قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك خطة عمل مفصلة لمرض كورونا تهدف إلى الحفاظ على القدرة التشغيلية والحد من احتمال انتشار الفيروس داخل البعثة. وتشمل هذه الخطة الفحص عند الدخول إلى جميع المواقع الـ 14 وفرض القيود على التنقل بين المواقع، مع عمل معظم الموظفين الوطنيين والدوليين من منازلهم.

إن فريق إدارة الأزمات التابع للقوة المعني بمرض كورونا، الذي يضم قيادة البعثة وضباط الأركان الخاصين، يجتمع أسبوعياً وحسب الاقتضاء لمناقشة تدابير الرقابة الجديدة فضلاً عن المشورة المستكملة التي تقدمها الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية. ومع رفع القيود في سورية وإسرائيل، يجري تحليل المخاطر بالنسبة للمشاريع التي تتطلب دخول المدنيين الوطنيين إلى المعسكرات، وتتخذ تدابير الحماية للتخفيف من خطر الإصابة. وقد اتُّبع نهج تعاوني للغاية خلال هذه الاجتماعات، مما كفّل تأييد جميع المعنيين.

وتم تحديد مرافق مخصصة للحجر الصحي والعزل في كل من معسكر الفوار ومعسكر عين زيوان، وتم الحصول على معدات طبية متخصصة.

وإنني على ثقة بأن مستشفى قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من المستوى +1 لديه القدرة على التعامل مع الحالات الخفيفة من مرض كورونا. بيد أن الحالات الأكثر خطورة ستتطلب إجلاء طبيًا إلى موطن الشخص أو إلى مرفق علاج مخصص لكوفيد-19 تابع للأمم المتحدة.

وحتى الآن، لم تكن لدى القوة أي حالات إيجابية لمرض كورونا. ويعزى ذلك بالكامل إلى التدابير الوقائية التي اتخذها كل من أفراد القوة العسكريين البالغ عددهم 1 016 والأفراد المدنيين الـ 52 في فريق القوة.

وعلى الرغم من أن جائحة فيروس كورونا كانت تحدياً كبيراً للقوة، فإنه لم يكن لها سوى أثر ضئيل على قدرة القوة على الوفاء بولايتها. وفي سورية، تم الآن رفع حظر التجول والقيود المفروضة على السفر بين المحافظات، مما سمح لنا باستئناف الدوريات الليلية. وهناك أيضاً بعض المؤشرات الإيجابية على أن عمليات التفتيش على المواقع العسكرية السورية في المنطقة المحدودة السلاح على الجانب برفو، التي كانت قد توقفت لأسباب أمنية، قد تستأنف على مراحل.

وفي الجولان الذي تحتله إسرائيل، أو الجانب ألفا، رُفعت أيضاً معظم القيود المفروضة بسبب المرض. ومن المتوقع أن تُستأنف قريباً عمليات التفتيش على الجانب ألفا.

وفي حين تم رفع العديد من القيود المتعلقة بمرض كورونا المفروضة على جانبي خط وقف إطلاق النار، لا يزال معيار القنيطرة مغلقاً. بيد أنه ينبغي أن يُذكر أن الطرفين كانا داعمين جداً للبعثة عبر السماح للأفراد المتخصصين والمعدات الطبية بالعبور. تراعي قوة الأمم المتحدة شرط الحجر الصحي الذي يقتضيه الطرفان لمدة 14 يوماً عند عبور الأفراد.

ومن المأمول أن يُستأنف المرور عبر معبر القنيطرة، عندما تفتح كل من إسرائيل وسورية حدودهما، على المستوى الذي كان عليه قبل عام 2014. سيكفل ذلك أن تتمتع القوة بحرية التنقل على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات لعام 1974.

وعلى الرغم من أن الحدود اللبنانية - السورية مغلقة، فإنها مفتوحة أمام المركبات التجارية، وبالتالي لم يكن هناك أي تأثير على إمداداتنا من الوقود والماء والغذاء. وقد زادت مستويات المخزون التي تحتفظ بها البعثة تحسبا للطوارئ.

وتمشيا مع توجيهات الأمين العام، أُرجئت جميع عمليات تناوب الوحدات والأفراد اعتبارا من 4 نيسان/أبريل إلى 30 حزيران/يونيه. وأُلغيت جميع الإجازات اعتبارا من 4 آذار/مارس. ويجري التخطيط لاستئناف عمليات التناوب تمشيا مع التدابير الانتقالية التي تتخذها الأمم المتحدة من أجل الاستئناف الجزئي لتناوب الأفراد النظاميين في سياق مرض فيروس كورونا.

ولا يزال الاتصال جاريا بين قوة الأمم المتحدة وكلا الطرفين على الرغم من القيود المفروضة بسبب المرض. وتمكن ضباط الاتصال التابعون للقوة من التواصل مع ممثلي الطرفين. استمرت الاجتماعات مع المندوب السوري الرفيع المستوى كالمعتاد، ويسر رئيس وحدة التعاون الدولي الإسرائيلي عقد اجتماع عند البوابة ألف من معبر القنيطرة.

وخلال الأسبوعين الماضيين، عقدت قيادة بعثة القوة اجتماعات بالفيديو مع سفارات البلدان المساهمة بقوات وغيرها من أجل اطلاعها على آخر المستجدات بشأن القضايا والتحديات الجارية، بما في ذلك الآثار المترتبة بسبب مرض كورونا.

وسأقدم الآن معلومات مستكملة عن عودتنا إلى الجانب برافو. على الرغم من القيود المفروضة بسبب مرض كورونا، تواصل القوة إحرار تقدم في خططها الرامية إلى تنفيذ الولاية بالكامل على الجانب برافو عقب الانسحاب الجزئي للقوة في عام 2014 بسبب الشواغل الأمنية الناشئة عن النزاع الداخلي في سورية.

واكتملت المرحلتان 1 و 2 من الخطة بعودة مقر القوة واحتياطي قائد القوة إلى معسكر نبع الفوار في عام 2017 وإعادة إنشاء وجود موثوق به في المنطقة الفاصلة مع استئناف الدوريات وإعادة بناء عدد من مواقع الأمم المتحدة.

وبدأت المرحلة 3، وهي مرحلة التوطيد، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، بهدف ضمان نشر قوة قوية ومرنة. بدأت هذه المرحلة بوصول وحدة أوروغواي إلى القدرة التشغيلية الكاملة في جنوب المنطقة الفاصلة وتنفيذ هيكل جديد للقوة، مما عزز القيادة والمراقبة والإبلاغ.

وقد اكتمل التخطيط تقريبا فيما يخص المرحلة الرابعة والأخيرة. وستشهد المرحلة الرابعة تعزيز القدرة التشغيلية لقوة الأمم المتحدة من خلال إضافة فصيلتين آليتين ستشغلان موقعين جديدين - أحدهما في الوسط والآخر في جنوب المنطقة الفاصلة. يقع هذان الموقعان الجديدان في منطقتين لهما أهمية استراتيجية من شأنهما أن تعززا إلى حد كبير إمام القوة بالحالة وقدرتها التشغيلية.

وقد عملت القوة جاهدة على زيادة أثرها التشغيلي. وتحقق ذلك أساسا من خلال الدوريات. وتتمتع القوة الآن بإمكانية الوصول إلى أكثر من 95 في المائة من المنطقة الفاصلة لأغراض الدوريات. ففي

أيار/مايو 2019، أجرت القوة 325 دورية. وفي أيار/مايو من هذا العام، أجرت القوة 999 دورية. وقد زادت هذه الدوريات الإضافية إلى حد كبير من إمام القوة بالحالة ومن قدرتها على الإبلاغ على نحو أكثر فعالية. وأود الآن أن أتناول تحديات العمل في بيئة حساسة. تعمل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في بيئة معقدة وحساسة. وقد وقعت انتهاكات مستمرة لانفاق فض الاشتباك بين القوات لعام 1974. وأبلغت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك عن وقوع انتهاكات هاجمت فيها القوات الإسرائيلية أهدافا داخل سورية، وكان أبرزها شن جيش الدفاع الإسرائيلي في 30 نيسان/أبريل عددا من الهجمات على مواقع داخل المنطقة الفاصلة التابعة للقوة والمنطقة المحدودة السلاح. وتشمل الانتهاكات العسكرية الأخرى وجود معدات عسكرية غير مأذون بها في المنطقة المحدودة السلاح وزيادة عدد الطائرات والمركبات المسيّرة بدون طيار التي تحلق فوق المنطقة الفاصلة.

وعلى الجانب برافو، هناك وجود مستمر للقوات المسلحة السورية داخل المنطقة الفاصلة وحالات كثيرة لمدنيين يعبرون خط وقف إطلاق النار يوميا.

يشكل تدهور الحالة الأمنية في محافظة درعا مصدر قلق لقوة الأمم المتحدة. أولا، كان هناك اقتراب ملحوظ للحوادث المتصلة بالأمن نحو منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة، مع وقوع البعض في المنطقة المجاورة مباشرة لطرق دوريات القوة. بيد أنه لا يوجد ما يدل على أن القوة مستهدفة.

ثانيا، ازدادت الهجمات من حيث تواترها وحجمها وشدتها، حيث تقع اغتيالات كل يوم تقريبا ويرد عدد من التقارير عن حدوث تبادل ملحوظ لإطلاق النار بين الجماعات المتنافسة.

ثالثا، ظهر اتجاه جديد يعلن بموجبه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مسؤوليته عن هجمات وقعت في محافظة درعا، حدث بعضها داخل منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة.

في الختام، تواصل القوة بذل قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية والتأكد من التقيد به بدقة. وستواصل القوة تنفيذ ولايتها بحياد على الرغم من البيئة الصعبة التي نعمل فيها الآن. وأشكر أعضاء المجلس شكرا جزيلا على دعمهم المستمر لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك.

## المرفق الخامس

## بيان الممثل الدائم لبليجيكا لدى الأمم المتحدة، مارك بيكستين دو بوتسورفا

نود أن نشكر جون - بيير لاكروا وقادة القوات الثلاثة على ما قدموه من رؤى ثاقبة بشأن التحديات الإضافية التي يواجهها حفظ السلام خلال هذه الأوقات غير العادية. وأود أن أبدأ بتوجيه التحية إلى حفظ السلام في الميدان على شجاعتهم وصمودهم في مواجهة هذه الجائحة. واليوم، نعرب عن مشاعرنا الصادقة تجاه الضحايا الذين سقطوا في البعثات، بمن فيهم ضحايا مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

تساهم بلجيكا بقوات في البعثات الثلاث. وإلى جانب الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، فقد التزمنا في بداية الأزمة بمواصلة دعم حفظ السلام بعدم سحب قواتنا بسبب جائحة كوفيد-19.

وأود أن أطرح على قادة القوات عدة أسئلة.

أولاً، فيما يتعلق بتأثير الجائحة على العمليات التي يقودونها، فإن التواصل مع المجتمعات المحلية أمر بالغ الأهمية لحماية المدنيين ومنع الهجمات. وتتبع أحداث الأسبوع الماضي في وسط مالي على الغلق، وكذلك عدد حالات كوفيد-19 في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. فما هو تأثير التباعد الاجتماعي على تلك المشاركة؟ وكيف يؤثر ذلك على إمامهم بالحالة، وكيف يكيفون أساليب عملهم مع هذا الواقع الجديد؟

ويروج كل من الفريق تينايكار والممثل الخاص للأمين العام شيرر لنموذج "التوزيع المحوري" لإبراز القدرة على حماية المدنيين أيضاً خارج مواقع حماية المدنيين وبالقرب من القواعد القائمة. وبالنظر إلى القيود على التنقل المتصلة بكوفيد-19، فما هي آثار نهج "التوزيع المحوري"، وبالتالي العواقب على حماية المدنيين، في المناطق النائية؟

أود أن أنقل إلى التحديات الأخرى المتصلة بحفظ السلام. ومما يؤسف له أن هذه التحديات لن تختفي في وقت الجائحة هذا، وننوه بالجهود التي يبذلها الجميع، في المقر وفي البعثات على السواء، لضمان استمرارية تصريف الأعمال.

إن الأداء في صميم عملهم، ونحن نعلم مدى أهمية تكامل مختلف العناصر لنجاح المهمة. فهل يمكن للفريق تينايكار، من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، اطلاعنا على آخر المستجدات بشأن تنفيذ النظام الشامل لتقييم الأداء داخل البعثة؟ وما هي، في رأيه، أكبر فوائد تلك الأداة؟ وهل يفيد النظام الشامل لتقييم الأداء كعامل حفاز لتحسين التخطيط المتكامل بين العناصر العسكرية والشرطة والمدنية في البعثة؟

وبالعودة إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، فإننا نؤيد خطة تكيف القوة على أساس المبادئ العامة التي تم تشاطرها مع الدول الأعضاء. ويمكن أن يكون الحصول على المزيد من التفاصيل، بما في ذلك ما يتعلق بتوافر القوات، مفيداً لأغراض التخطيط. فنحن نسمع أن بعض الأصول الحيوية، بما في ذلك العتاد الجوي والقدرة الاستخباراتية، لا تزال غير متاحة حتى الآن. وهذه الأصول أساسية لنجاح خطة التكيف. فكيف يرون أثر ذلك على تنفيذ الخطة؟

أود أن أختتم حديثي بطرح سؤال مفتوح بقدر أكبر، وربما فلسفي، على ضيوفنا الثلاثة من الميدان.

من وجهة نظرهم، ما هو التحدي الرئيسي الذي سيتعين على حفظ السلام مواجهته في السنوات القليلة القادمة؟ وكيف يمكن لمجلس الأمن أن يساعدهم على نحو أفضل في أن يكونوا على مستوى ذلك التحدي؟

في الختام، أود أن أكرر تأييدنا لبعثات السلام في تلك الظروف الصعبة.

## المرفق السادس

## بيان الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، جانغ جون

أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه الجلسة، وكذلك وكيل الأمين العام لأكروا على ملاحظاته الاستهلاكية. وأود أيضا أن أشكر قادة قوات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على احاطاتهم.

احتفلنا باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في الأسبوع الماضي. واليوم، أود، من خلال القادة، أن أشيد مرة أخرى بجميع الأفراد العسكريين المنتشرين في بعثات الأمم المتحدة الـ 13 لحفظ السلام على ما يبذلونه من جهود وتضحيات وعلى إسهامهم. إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداة هامة لصون السلام والأمن الدوليين. وهي تؤدي دورا لا غنى عنه في المساعدة على استقرار الحالة في البلدان المضيفة وتهيئة الظروف للتوصل إلى تسوية سياسية. ولذلك، تحظى عمليات حفظ السلام عموما بتقدير إيجابي ودعم من قبل الدول الأعضاء.

وفي الوقت نفسه، يجب أن نعترف بالتحديات التي تواجه تلك العمليات. فحفظة السلام المنتشرون في مناطق النزاع حاليا يتحملون وطأة الحروب والنزاعات. ولديهم توقع أقوى إلى السلام وهم يعتقدون آمالا أكبر على الأمم المتحدة ولديهم توقعات أعلى لعمليات حفظ السلام. وفي الوقت نفسه، تواجه عمليات حفظ السلام تهديدات مثل تصاعد العنف والإرهاب والمرض. وبما أن حفظة السلام يضطلعون بمهامهم وينفذون ولاياتهم ويواجهون الأخطار بالنيابة عن الأمم المتحدة، ينبغي لمجلس الأمن أن يبذل قصارى جهده للمساعدة في حل المشاكل التي يواجهونها. وينبغي معالجة سلامة وأمن حفظة السلام بمزيد من الإلحاح.

وفي ظل الظروف الاستثنائية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، يكافح حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة هذه الجائحة جنبا إلى جنب مع السكان المحليين. وهذا وقت عصيب بالنسبة لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. والواقع أن حفظة سلام من المنتشرين في بلدان مثل مالي وجنوب السودان قد أصيبوا بالدوى. وتقف الصين إلى جانب الأمم المتحدة ودولها الأعضاء في التصدي المشترك لأثر كوفيد-19 على عمليات حفظ السلام والنهوض بمبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام.

وأود أن أوضح النقاط التالية:

أولا، ينبغي أن نحافظ على سير عمليات حفظ السلام في الاتجاه الصحيح. وينبغي أن نتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية لعمليات حفظ السلام، فضلا عن احترام مسؤولية البلدان المضيفة. وهذا أمر أساسي لنجاح عمليات حفظ السلام. ويدعو ميثاق الأمم المتحدة صراحة إلى التسوية السياسية للمنازعات، وهذا هو الهدف النهائي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وينبغي أن تتعكس أولوية التسوية السياسية في كل جانب من جوانب هذه العمليات. وينبغي لها أن تكفل التواصل السلس مع البلدان المضيفة في جميع مراحل النشر. ويجب معالجة المسائل ذات الصلة من خلال إجراء مشاورات في الوقت المناسب ويجب احترام سيادة البلدان المضيفة. وهذا يفضي إلى تنفيذ الولايات وسلامة وأمن حفظة السلام.

ثانيا، ينبغي التصدي لتأثير كوفيد-19 على عمليات حفظ السلام بصورة سليمة. فالجائحة هي اختبار كبير لعمليات حفظ السلام. وينبغي للأمانة العامة وبعثات حفظ السلام أن تتخذ التدابير اللازمة



لصياغة سياسات للتصدي للأوبئة وتنظيم أنشطة حفظة السلام وزيادة مرافق الدعم الطبي وتعديل سياسة التناوب في ضوء تطور الجائحة، فضلا عن تعزيز قدرة البعثات على مكافحة الأوبئة. ونشيد بالتدابير التي اقترحها وكيل الأمين العام لأكروا في هذا الصدد، ونعتقد أنه يمكننا، من خلال جهودنا المشتركة، أن نحد بشكل أساسي من خطر انتقال العدوى في أوساط بعثات حفظ السلام.

ثالثا، ينبغي بذل قصارى الجهود لضمان سلامة وأمن حفظة السلام. وتواجه عمليات حفظ السلام الآن بيئات وتحديات أكثر تعقيدا وخطورة. وتقع على عاتقنا مسؤولية مشتركة عن تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم. وينبغي لمجلس الأمن أن يواصل إيلاء أهمية كبيرة لهذه المسألة وأن يضع ولايات تستند إلى الحالة على أرض الواقع وأن يكفل توفير موارد لبعثات حفظ السلام تكفي لتنفيذ ولاياتها.

وينبغي للدول الأعضاء والأمانة العامة تنفيذ القرار 2518 (2020) تنفيذا كاملا؛ ومساعدة البلدان المساهمة بقوات وبعثات حفظ السلام في تعزيز قدرتها على الإنذار المبكر وتوفير الدعم الصحي والقدرات الطبية البالغة الأهمية؛ وتحسين التدريب ذي الصلة. وينبغي أن نحسن نظام الدعم الطبي وإجلاء المصابين من حفظة السلام وأن نكفل نشر المرافق الطبية الكافية والأفراد المؤهلين في الميدان، بما يتفق تماما مع القرار 2518 (2020).

والصين هي ثاني أكبر مساهمة مالية، كما أنها مساهمة رئيسية بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ والواقع أن 2 500 من حفظة السلام الصينيين يخدمون حاليا في تسع مناطق للبعثات. إن حفظ السلام يسمح بإتمام مهمة السلام. وستواصل الصين اتخاذ إجراءات ملموسة للوفاء بالتزامها بتعددية الأطراف والسلام العالمي، وستسهم بقدر أكبر في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

## المرفق السابع

## بيان البعثة الدائمة للجمهورية الدومينيكية لدى الأمم المتحدة

نود أن نشكر مقدمي الإحاطات على المعلومات التي قدموها اليوم.

إن عمليات حفظ السلام أداة حيوية لا غنى عنها في صون السلم والأمن. ونعلق أهمية كبيرة على العمل الذي يقوم به حفظة السلام.

وهناك صلة لا يمكن إنكارها بين بناء القدرات والأمن وحماية حفظة السلام، مع مراعاة أنهم ينتشرون في بيئات سياسية وأمنية متدهورة ومعقدة، بينما يواجهون تهديدات غير متماثلة. وقد أرسى القرار 2518 (2020) في رأينا سابقة هامة في تعزيز سلامتهم وأمنهم.

ونغتتم هذه الفرصة لنتقدم بأحر تعازينا إلى أسرتي وزملاء فردي حفظ السلام اللذين راحا مؤخرًا ضحية لمرض فيروس كورونا في مالي. وتبرز هذه الأخبار المحزنة أهمية الرصد والتقييم الوثيقين لأثر الجائحة على عمليات حفظ السلام، ولا سيما على حماية المدنيين، الأمر الذي يتطلب إعادة ترتيب الأولويات وإعادة التكيف وربما زيادة الموارد، مع التشديد على أن التصدي للجائحة ينبغي ألا يكون مسؤولية عمليات حفظ السلام وحدها، بل ينبغي لها عوضًا عن ذلك أن تدعم السلطات الوطنية وتتعاون معها في هذا الصدد.

وبينما تواجه البشرية أحد أكبر التهديدات التي تعرضت لها، فإن الحس السليم يُلي ضرورة الاستجابة لدعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار في جميع النزاعات من أجل السماح بتوفير المساعدة الفورية للمحتاجين والتخفيف من أثر الجائحة. غير أنه في حالة مالي، وعلى الرغم من التقدم المحرز على بعض الجبهات، لا يزال عدد الهجمات على قوات الأمن وحفظة السلام، فضلًا عن العنف القبلي، أمرا مثيرا للقلق.

وفي هذا الصدد، نود أن نطرح سؤالًا على الفريق غيلينسبور. حيث تشير بعض التقارير إلى زيادة عدد حالات العنف الجنسي في خضم الجائحة، وإلى التدابير المفروضة لاحتوائها. فهل يمكنه أن يطلعنا على الإجراءات التي يجري اتخاذها لمعالجة هذه المسألة؟

ويساورنا القلق أيضا إزاء التهديد المتزايد الناجم عن كوفيد-19 على سكان جنوب السودان. ونرحب بالتدابير التي اتخذتها بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان للحد من انتشاره، ومعالجة أوجه الضعف القائمة، وإيجاد سبل مبتكرة لتنفيذ ولايتها الخاصة بالحماية في الميدان. ونشيد بقرار بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بالتنسيق مع السلطات المحلية ودعم الجهود التي يقودها البلد من أجل تنظيم حملة توعية متنقلة، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، تجوب جميع المناطق المكتظة بالسكان، لدحض الشائعات وكفالة إفادة المواطنين بمعلومات دقيقة.

وفي هذا الصدد، نود أن نطرح على الفريق تيناكار سؤالين. ما مدى نجاح هذه الحملة حسب رأيه، وما الذي يمكن عمله لجعلها أكثر كفاءة؟ وكيف يمكننا، كمجلس، أن ندعم بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في مواصلة مواجهتها الاستباقية لكوفيد-19، مع حماية أفرادها والمجتمعات المحلية التي تخدمها في نفس الوقت خلال هذه المرحلة الحرجة؟

وفيما يتعلق بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، نشيد بجهود البعثة لتنفيذ خطة توعية ترمي إلى الحفاظ على القدرة التشغيلية والحد من الانتشار المحتمل لـكوفيد-19 في البعثة. وتبرز الجمهورية الدومينيكية أهمية قدرة القوة على تنفيذ عملياتها دون مواجهة أي عقبات إدارية. ويجب على جميع الأطراف المعنية أن تواصل تيسير إنفاذ خطط البعثة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها الرئيسية في المنطقة الفاصلة من أجل كفالة تمكن البعثة من تنفيذ ولايتها بفعالية.

ومن المهم أن تكون أنشطة تصميم عمليات حفظ السلام والتخطيط لها وتنفيذها واستعراضها مراعية للاعتبارات الجنسانية، وأن تنفذ البعثات القرارين 2250 (2015) و 2419 (2018) في إطار ولاية كل منها. ويكتسي نشر المستشارين المعنيين بالشؤون الجنسانية وحماية المرأة وحماية الطفل أهمية قصوى، ويجب تمويل هذه المناصب تمويلا كاملا وتخصيص الأقدمية المناسبة لها.

وفي هذا الصدد، نود أن نسأل قادة القوات عن الكيفية التي يمكن بها تعزيز ولايات عمليات حفظ السلام لتنفيذ القرارين 1325 (2000) و 2250 (2015)، بما في ذلك كفالة توثيق التعاون مع المجتمعات المحلية، ولا سيما مع الشباب والنساء.

في الختام، تظل الجمهورية الدومينيكية ملتزمة بإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتكرر تأكيد الدور الحاسم الذي تؤديه بعثات حفظ السلام. وبالإرادة والجهود المشتركة وحدها يمكننا أن ننجح في يوم من الأيام في إحلال سلام دائم ومستدام في البلدان المتضررة من النزاعات.

## المرفق الثامن

## بيان البعثة الدائمة لإستونيا لدى الأمم المتحدة

تدرك إستونيا أهمية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والدور الحاسم الذي يؤديه حفظ السلام في تهيئة الظروف لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم.

وأضـم صوتي إلى أصوات الآخرين للإعراب عن امتناننا لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، وللاحتفاء بخدمة أولئك الذين ضحوا بأرواحهم.

وفي خضم الجائحة المستمرة، تضاعفت مسؤوليات بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، كما تضاعفت المخاطر التي تواجهها. وقد أعلنت إستونيا، إلى جانب البلدان الأخرى في الاتحاد الأوروبي، التزامها المستمر بحفظ السلام التابع للأمم المتحدة خلال الوباء. ويجب أن تكون بعثات حفظ السلام مستعدة لمواصلة العمل وتنفيذ ولايتها، والسعي لإيجاد حلول للنزاعات، ودعم الدول المضيفة، وحماية السكان المدنيين، ويجب أن تكون قادرة على ذلك.

وتواصل إستونيا أيضا دعم مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وتولي أهمية كبيرة لأهدافها المتمثلة في تعزيز حماية المدنيين، إلى جانب النهوض بالحلول السياسية وتعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وتحسين الأداء الفعال لحفظ السلام ومساءلته.

ولدي ثلاثة أسئلة.

أولا، إن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مكلفتان برصد وتوثيق انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان. فجمع المعلومات وتحليلها والإنذار المبكر عناصر ذات أهمية حاسمة في حماية المدنيين وحفظة السلام على حد سواء. فهل يمكن لمقدمي الإحاطات أن يطلعونا على المستجدات في تنفيذ وتعزيز استراتيجياتهم للإنذار المبكر على نطاق البعثات، بما في ذلك وضع خطة لجمع المعلومات في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان؟

ثانيا، تشمل ولايات البعثات أيضا البعد المتعلق بالعنف الجنسي والجنساني. فكيف تدمج البعثات الاعتبارات الجنسانية في عملياتها؟ وهل بإمكان مقدمي الإحاطات أن يتشاوروا معنا أمثلة قيّمة عن كيفية استجابة القوة للعنف الجنسي المتصل بالنزاع؟

وأوجه سؤالي الثالث إلى البعثات الثلاث جميعها. يجب على الدول المضيفة أن تقي بالتزاماتها وأن تيسر وصول حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ومعداتهم وحرية تنقلهم، بما يتسق مع الولاية، بما في ذلك الإجلاء الطبي، ولا سيما إبان الأزمة الصحية. وتشكل انتهاكات اتفاقات مركز القوات مشكلة خطيرة يمكنها أن تعطل تنفيذ الولاية وأن تهدد أيضا سلامة وأمن حفظة السلام. وقد أبرز مجلس الأمن هذه المسألة مؤخرا في القرار 2518 (2020). فكيف أثرت جائحة فيروس كورونا على حرية الحركة والوصول لحفظة السلام، وكيف أثرت على حركة اللوازم والمعدات الضرورية للوفاء بولاياتهم؟

## بيان البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

أود أن أشيد، من خلال الفريقين غيلينسيور، وتينايكار، والعميدة أوبراين، بجميع قادة العناصر العسكرية، الذين يضطلعون بمهامهم في ظروف صعبة بشكل خاص ومدتهورة في كثير من الأحيان. وعلى الرغم من جائحة فيروس كورونا، تواصل بعض الجهات الفاعلة أعمالها المزعجة للاستقرار. وأثني على استجابة الأمانة العامة وكل عملية من عمليات حفظ السلام لتمكنها من التكيف مع هذه الحالة بهذا القدر من السرعة والفعالية، ومواصلة تنفيذ ولاياتها إلى أقصى حد ممكن. ويظل دور عمليات حفظ السلام أساسيا في هذا السياق.

ويتجلى ذلك في حماية المدنيين؛ والواقع أن كلا من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، تؤدي دورا رئيسيا في هذا الصدد. وقد واصل كلتاها أنشطتهما، رغم العديد من حالات الإصابة بكوفيد-19 داخل البعثة بالنسبة للأولى، والقيود الكبيرة المفروضة على الحركة بالنسبة للأخيرة. وتدين فرنسا أيضا انتهاكات اتفاقات مركز القوات، وترحب بتحسين الأمور الآن.

وأود أن أسأل الفريق غيلينسيور، عقب مؤتمر تشكيل القوات، ما هي القدرات الجديدة، من بين تلك المعلن عنها، التي ستحدث فرقا في الميدان؟ وما الذي لا يزال بحاجة إليه؟

وأود أيضا أن أسأل الفريق تينايكار عن كيفية تكيف القوة مع تصاعد أعمال العنف القبلي. وتضطلع البعثة أيضا بدور رئيسي في مكافحة العنف الجنسي، وهو دور يمكن أن يكون مثالا لعمليات حفظ السلام الأخرى. فما هي الدروس والممارسات الجيدة التي تعلمها من عمل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بشأن هذه المسألة؟

وتتجلى أهمية عمليات حفظ السلام أيضا في ولايتها السياسية. ففي مالي، تقوم القوة بدور قيادي في دعم إعادة نشر الجيش المالي المعاد تشكيله. ولا يمكن أن تتم تلك العملية بدون بعثة الأمم المتحدة في مالي. فكيف يتوقع الفريق استمرار عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة نشر الجيش المالي المعاد تشكيله؟

وتضطلع قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، من جانبها، بدور أساسي في التواصل بين الطرفين على جانبي خط وقف إطلاق النار. وعلى الرغم من القيود التي فرضها كوفيد-19، من المهم أن تتمكن القوة من استئناف وتكثيف أنشطتها التفتيشية على الجانب برافو، وأن يتم رفع مختلف القيود المفروضة عليها.

وفي الختام، أود أن أثني على شجاعة حفظة السلام، الذين تمكنوا من مواصلة مهامهم، وكثيرا ما يعملون، في إطار هذه العمليات الثلاث، في بيئة متوترة للغاية.

## المرفق العاشر

## بيان نائب الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة، يورغن شولتز

أود أن أشكر قادة القوات الثلاثة على عروضهم. ونحن نقدر تقديرا كبيرا التفاعل المباشر المنتظم مع قادة القوات؛ فهو مفيد للغاية. ونود أن نشكرهم على خدمته وقيادتهم. ونود أيضا أن نشيد بجميع أفراد القوات الخاضعة لقيادتهم على أدائهم لواجباتهم، وأن نعرب عن أعمق تعازينا لأسر جميع الذين فقدوا أرواحهم أثناء أدائهم لواجبات حفظ السلام.

إنه لأمر جيد دائما أن نتبادل الآراء بشكل مباشر مع قادة القوات، خاصة في هذا العام، إذ نناقش الآثار المترتبة على جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). ومن المهم جدا بالنسبة لنا أن نتعلم ونفهم على نحو أفضل كيف تؤثر الجائحة وعواقبها على تنفيذ ولايات بعثات حفظ السلام. وقد كان أمرا جيدا جدا أن نسمع من قادة القوات الثلاثة كيف يتم الاضطلاع بذلك وكان من المثير للاهتمام جدا أن نسمع منهم كيف يدمجون استجابة فعالة للجائحة في عملهم اليومي في الميدان وما يمكن القيام به لزيادة تحسين استعدادهم للجائحة.

وقبل أن أنتقل إلى البعثات الثلاث، أود أن أدلي بثلاث نقاط عامة موجزة.

أولا وقبل كل شيء، نعرب عن تأييدنا القوي للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لزيادة عدد النساء في عمليات حفظ السلام، ولا سيما في المناصب القيادية العليا. ومن البوادر المشجعة أن نرى في هذا العام مزيدا من التنوع، بما في ذلك في محادثاتنا، ونرحب بالعميدة أوبراين بصفتها رئيسة البعثة بالنيابة ونائبة قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك.

ثانيا، أجريننا كذلك تبادلا مثمرا للغاية للآراء في العام الماضي عندما ركزنا على التعاون مع الدول المضيفة. فالتعاون، في ضوء جائحة كوفيد-19 الحالية، مهم أكثر من أي وقت مضى. ومن دون موافقة هذه الدول، لن تصل أي سلع ومعدات منقذة للحياة إلى البعثات ولن يستطيع حفظة السلام تلقي العلاج الطبي الذي يحتاجون إليه. وتتحمل الدول المضيفة، بطبيعة الحال، المسؤولية الرئيسية عن سلامة وأمن حفظة السلام وعن الامتثال الكامل لاتفاق مركز القوات الخاص بكل دولة.

ثالثا، تشكل حماية وجهات الإجراء الطبي القابلة للاستمرار تحديا في الوقت الراهن. وألمانيا على استعداد للمساعدة والمساهمة كوجهة للإجراء الطبي، ولكن مع بعض القيود، حيث لا يزال لدينا عدد كبير من الحالات المحلية وعلينا أن نتخذ تدابير وقائية لمواجهة موجة ثانية محتملة.

أود الآن أن أقول بضع كلمات عن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وأود أن أركز، بصفة خاصة، على خطة تكييف القوة وأن أشكر قائد القوة على قيادته إياها. فلا غنى عن خطة تكييف القوة لزيادة تحسين الكفاءة التشغيلية. فهي، كما قيل، محرك التغيير بالنسبة للبعثة. ولذلك، فإن خطة تكييف القوة أمر بالغ الأهمية. وقد أظهر مؤتمر تشكيل القوات الذي عقد مؤخرا وجود تأييد قوي للخطة وأنها بحاجة إلى قطع مزيد من التعهدات بتوفير بعض القدرات ذات الأهمية البالغة، ولا سيما طائرات الهليكوبتر.

وبالانتقال إلى بلدي، ألمانيا، أود أن أشدد على أن ألمانيا ظلت، منذ بداية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في عام 2013، مؤيدة قوية للبعثة وساهمت فيها بقوات

وبأفراد شرطة على السواء. وسنحافظ على التزامنا. وقد أعلننا، في ذلك الصدد، عن مساهمة إضافية لدعم خطة تكيف قوة البعثة المتكاملة، الأمر الذي زاد من توسيع نطاق منظومة طائراتنا غير المأهولة Heron 1 في غاو.

وبما أننا سنناقش البعثة المتكاملة والولاية بمزيد من التفصيل قريبا، فإن كل ما أريد قوله في هذه المرحلة هو أنه من الواضح أن ثمة حدودا لما يمكننا القيام به بما لدينا من قدرات. وستأتي المزيد من الاختبارات الأوسع نطاقا للبعثة بنتائج عكسية إن لم نكفل بصورة جماعية تزويدها بالموظفين المناسبين والموارد الكافية. وتسير المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة جنبا إلى جنب مع تحديد ولاية ذات نطاق واقعي. وأود كذلك أن أذكر بأن البعثة متعددة الأبعاد، كما يوحي الاسم - تتألف من مدنيين وعسكريين وشرطة. ويجب أن تُوجه خطة تكيف القوات نحو زيادة تعزيز العنصر العسكري وتمكين أجزاء البعثة الأخرى من العمل. ولكي يتحقق ذلك، يجب إدماج العناصر المدنية والشرطة والعسكرية على نحو أفضل.

وبالانتقال إلى قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، أعتقد أن من الإنصاف القول أن القيادة القوية للبعثة في هذه الأوقات تكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى. ونشكر العميدة أوبراين مرة أخرى على خدمتها المتفانية. وتواصل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك القيام بدور حيوي في الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسورية.

ويظل يساورنا القلق إزاء استمرار وتزايد عدد انتهاكات اتفاق فض الاشتباك لعام 1974، على النحو الذي ورد في آخر تقرير للأمين العام (S/2020/219). ونرحب بعودة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك إلى الجانب برافو ويشجعنا ذلك. وبينبغي، حالما تسمح الحالة على أرض الواقع، استئناف أنشطة تنفيذية مثل الدوريات الليلية وعمليات التفيتش، على النحو الذي وافقت عليه سورية

ومع ذلك، ما زال يساورنا القلق لأن معدات الحماية الشخصية الأساسية لا يمكن أن تصل دائما إلى حفظة السلام بسبب قيود الدولة المضيفة، خاصة بسبب كوفيد-19. ولذلك، فإننا ندعو الطرفين إلى كفالة سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وفريق المراقبين في الجولان، وإلى التعاون مع القوة بغية مساعدتها على الوفاء بالمهام الموكلة إليها. كما ندعو الطرفين إلى السماح للقوة بالعمل في أمن وأمان وبحرية وفقا لاتفاق فض الاشتباك. ومن المهم أن تتمكن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من تنفيذ عملياتها من دون أي عقبات إدارية.

أخيرا، بالانتقال إلى بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، فقد أسفرت التدابير الاحترازية والوقائية التي اتخذتها البعثة - وبعضها بسبب القيود التي فرضتها الحكومة من دون مبرر - عن تخفيض الأنشطة التنفيذية. ويجب وقف جميع هذه الانتهاكات لاتفاق مركز القوات. وقد شهدنا، بشكل عام، أثرا ضارا على الحالة الأمنية، ربما بسبب التخفيضات الحادة التي شهدتها البعثة نتيجة لتفشي الجائحة. وفي الوقت نفسه، من الواضح أنه يجب على البعثة، نظرا للظروف الطبية واللوجستية في جنوب السودان، أن تتخذ نهجا حذرا.

ونشجع البعثة على العمل بأكبر قدر ممكن من الفعالية في ظل الظروف الراهنة، ولا سيما فيما يتعلق بالعنف في ولاية جونقلي. ويجب علينا أيضا أن نذكر الحكومة بأن مكافحة الجائحة يجب ألا تصرف الانتباه عن تنفيذ اتفاق السلام، وهو أمر بالغ الأهمية. ونطلب من حكومة جنوب السودان أن تنفذ بالكامل وبصورة شاملة الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان. وأود أن أردد وجهة نظر قائد القوة بأن حماية المدنيين لا تزال الدعامه الأساسية لولاية البعثة. ولا يزال ذلك أمرا أساسيا، وتشكل جائحة

كوفيد-19 تحديا خاصا لمواقع ومخيمات حماية المدنيين. فهذه المواقع مكتظة بالسكان ويصعب تنفيذ تدابير تباعد اجتماعي وتدابير تتعلق بالنظافة الصحية فيها.

ونقطتي الأخيرة بشأن بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان هي أن كفالة وجهات إجماع طبي قابلة للاستمرار لأفراد البعثة تشكل كذلك تحديا في الوقت الراهن. ونود أن نطلب من الأمانة العامة أن تُبقي البلدان المساهمة بقوات على علم بالحالة الراهنة وأن نشدد على ضرورة إيجاد حل ناجح في أقرب وقت ممكن. كما ندعو جنوب السودان والدول المجاورة إلى التعاون الكامل مع الأمم المتحدة.



### بيان الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة، ديان تريانسياه دجاني

أود أن أشكركم، سيدي، على عقد هذه الجلسة الهامة بشأن مسألة عزيزة جدا على قلوبنا ونوليتها اهتماما خاصا. فحفظ السلام هو أبرز عمل تقوم به الأمم المتحدة في الميدان. وهو ما يدل على أن الأمم المتحدة تؤدي عملها.

كما أود أن أشكر وكيل الأمين العام لأكروا على عرضه، وكذلك الفريق غيلينسبور والفريق تيناكار والعميدة أوبراين على إحاطاتهم.

إذ احتفلنا للتو باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة مع التركيز على دور المرأة في حفظ السلام، فإنني فخور بأن إندونيسيا قد نشرت نساء من حفظة السلام في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

وأود أيضا أن أشيد مرة أخرى بالكثير من ذوي الخوذ الزرق الذين سقطوا وخدموا بشرف وضحا بأرواحهم من أجل السلام والأمن العالميين. وإذ نحتفل باليوم الدولي لحفظة السلام في 29 أيار/مايو، فإننا نتعهد بعدم نسيان خدمتهم أبدا.

وأود أيضا أن أشيد بجميع قادة القوات على قيادتهم المثالية.

وأود الآن أن أدلي ببعض الملاحظات العامة بشأن أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على بعثات حفظ السلام، ثم أطرح بعض الأسئلة على مقدمي الإحاطات.

أولا، أود أن أنتقل إلى سلامة حفظة السلام وصحتهم وأمنهم. ويساورنا قلق عميق من تزايد عدد حالات الإصابة بمرض فيروس كورونا والخسائر في الأرواح بين حفظة السلام.

وكما سمعنا للتو من وكيل الأمين العام لأكروا، فقدنا مؤخرا اثنين من حفظة السلام نتيجة لإصابتهم بالفيروس. وأود أن أعتد هذه الفرصة لأعرب عن أعظم تعازينا لأسرتي حفظة السلام في البعثة على المتوفين. وأطلب إلى قائد القوة أن ينقل تلك الرسالة إلى أسرتيهما.

ويجب عدم التقليل من خطر الجائحة. لذلك نحث الأمانة العامة على مواصلة تعزيز قدرة البعثات على تقديم الدعم الطبي. وبالنسبة لإندونيسيا، تُعتبر سلامة حفظة السلام وصحتهم وأمنهم أولوية قصوى.

ثانيا، أود أن أتناول تنفيذ الولايات أثناء الجائحة. نشيد بالجهود المتواصلة التي تبذلها البعثات، بما فيها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، للوفاء بولاياتها على الرغم من بعض القيود المتصلة بجائحة كوفيد-19. والواقع أن البعثات بحاجة إلى تحديد أولويات أنشطتها ومواردها مع التركيز على أهم جوانب ولاياتها. وينبغي للبعثات أيضا أن تفعل المزيد لدعم الحكومة والسكان المحليين في الجهود الرامية إلى التخفيف من آثار الجائحة.

ثالثا، أنتقل إلى تدريب حفظة السلام وبناء قدراتهم. ويتمثل أحد الدروس التي ينبغي أن نتعلمها من الجائحة الحالية في أهمية تدريب حفظة السلام وبناء قدراتهم، بما في ذلك ما يتعلق بالرعاية الطبية الأساسية والصحة المجتمعية. وسيسفر هذا التدريب عن تزويد جميع حفظة السلام بالمهارات اللازمة، ليس فقط للعناية بأنفسهم، بل أيضا لمساعدة المجتمع المحلي على نحو أكثر فعالية خلال الجائحة.

وندعو نحن في إندونيسيا دائما إلى أهمية إشراك المجتمع المحلي وكسب قلوب وعقول المجتمعات المحلية، كما كان دائما عقيدة لقواتنا المسلحة وشرطتنا، وكما يتضح من تدريب حفظة السلام التابعين لنا. وفي ذلك الصدد، يتعين على الأمانة العامة إدماج مجموعات المهارات هذه في المناهج والمواد، سواء للتدريب السابق للنشر أو التدريب داخل البعثة. ولا تزال إندونيسيا، بوصفها داعما قويا للتدريب وبناء القدرات، ملتزمة بالعمل مع الأمانة العامة والبلدان الأعضاء لزيادة تحسين ذلك المسعى الهام. وأود أن أطرح بعض الأسئلة على قادة القوات.

وأوجه سؤالي الأول إلى جميع قادة القوات الثلاثة. ما هو تقييمهم لولاية المجلس بالمقارنة إلى تنفيذها في الميدان؟ هل هي واضحة بما فيه الكفاية، وهل هم قادرين على ترجمة الولاية إلى إجراءات عملية واضحة في الميدان؟ وسيساعدنا ذلك أيضا في المجلس في المستقبل عندما نتخذ القرارات ونسعى إلى كفاءة اتساقها مع احتياجات قادة القوات والجنود في الميدان. ومن المؤكد أن تقييماتهم النزيهة ستساعدنا في عملياتنا المتعلقة بصنع القرار.

وأوجه سؤالي التالي للفريق غيلينسبور ولكني أود أولا أن أعرب عن تعازينا لأسر حفظة السلام الستة الذين فقدوا أرواحهم في الشهر الماضي. ومن المؤسف أننا فقدنا، ونحن نحتمل باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ست خوذ زرقاء شجاعة أخرى. وننتقدم بتعازينا إلى القوات في الميدان، بالنيابة عن إندونيسيا والمجلس.

وسؤالي هو إلى أي مدى تؤثر الزيادة في حالات الإصابة بفيروس كورونا على قدرة البعثة المتكاملة على الوفاء بولايتها؟ ومع تحديد موعد تجديد الولاية في وقت لاحق من هذا الشهر، ما هي المجالات التي يمكن تحسينها لكفالة تمكين البعثة من مواصلة دعم تنفيذ اتفاق السلام وجهود تحقيق الاستقرار وحماية المدنيين؟ وأتفق أيضا مع شعور الفريق غيلينسبور بالحاجة إلى تغيير العقلية، لا سيما في هذا الوقت الذي نواجه فيه تحديا جديدا.

وفيما يتعلق ببعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، أود أن أسأل الفريق تينيكار عن تصاعد العنف القبلي، ولا سيما الصدام الذي وقع مؤخرا في جونقلي. هل اتخذت البعثة أي تدابير محددة للتصدي لذلك العنف، وما الذي يلزم عمله لمنع هذا العنف في المستقبل؟

وسؤالي الأخير للعميدة أوبراين. وكما سمعنا منها للتو، كانت هناك انتهاكات مستمرة لاتفاق عام 1974 حيث هاجم جيش الدفاع الإسرائيلي وأطراف أخرى أهدافا داخل سوريا وفي مواقع داخل المنطقة الفاصلة التابعة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك والمنطقة المحدودة السلاح. ما الذي ينبغي للمجلس أن يفعله أكثر لمساعدة قوة الأمم المتحدة في تنفيذ ولايتها؟ هل هناك أي إجراءات يمكن أن تقترحها العميدة أوبراين، لا سيما بالنظر إلى حدوثها داخل منطقة عمليات القوة وأثرها السلبي على حفظة السلام التابعين لها؟

ختاما، أؤكد أن إندونيسيا، وهي الآن أكبر بلد مساهم بقوات وأفراد شرطة في مجلس الأمن، ستواصل دعم جميع هذه البعثات. لقد أرسلنا حفظة السلام التابعين لنا - بمن فيهم النساء العاملات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وبعثات أخرى - لجعل العالم مكانا أكثر أمنا. ويرجى أيضا الحفاظ عليهم في مأمن من الأذى. وليكن قادة القوات في أمن وأمان.

## بيان الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبنزيا

نود أن نشكر وكيل الأمين العام لأكروا، والفريق غيلينسبور، والفريق تيناكار، وقادة قوات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وكذلك العميدة أوبراين، نائبة قائدة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، على إحاطاتهم والمعلومات التي قدموها عن الحالة الراهنة في بعثات حفظ السلام التي يتولون قيادتها. ومن المفيد دائما أن نعرف مباشرة كيف تتفد الولايات التي يأذن بها مجلس الأمن في الميدان وما هي التحديات المحددة التي تنشأ في ذلك الصدد. ننضم إلى زملائنا في الإعراب عن تعازينا في وفاة اثنين من حفظة السلام مؤخرا أثناء أداء واجبهما. وعادة ما تُنشر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في بيئات معقدة وخطيرة بسبب الأوضاع الإنسانية والاجتماعية - الاقتصادية الصعبة وبسبب التهديدات غير المتكافئة أحيانا. وغني عن القول أن تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أصبح عاملا إضافيا، مما أثر سلبا على أداء عمليات حفظ السلام وقدرة ذوي الخوذ الزرق على أداء مهامهم بفعالية.

وفي ظل هذه الظروف التي لم يسبق لها مثيل، من الأهمية بمكان ضمان سلامة وأمن حفظة السلام واتخاذ التدابير المناسبة لمواصلة التنفيذ الفعال للولايات، مع الحد من خطر تفشي الفيروس داخل البعثات وعن طريق الاتصال بالسكان المدنيين. ونقدر الجهود التي تبذلها الأمانة العامة في ذلك الصدد. ونود أن نؤكد أهمية التعاون الوثيق مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في أي خطوات تتخذ في هذا الصدد، وخاصة ما يتعلق بمسألة القيود المؤقتة لتناوب الوحدات.

وكما نعلم جميعا، فليس الغرض من عمليات حفظ السلام أن تكون بديلا عن سلطة الدولة المضيفة، بل هي تكملة لمساعدتها على تعزيز قدراتها الوطنية. ويعدُّ التعاون البناء والفعال مع الدولة المضيفة شرطا مسبقا مهما لنجاح أي عملية لحفظ السلام. وتكتسي ضرورة تدابير بناء الثقة وتبادل المعلومات أهمية خاصة في الوقت الحاضر، إذ يمكن أن تؤدي التدابير التي تنفذها السلطات الوطنية لمكافحة انتشار الجائحة إلى فرض قيود على تنقل موظفي الأمم المتحدة. ويجب حل مثل هذه العقبات عن طريق الحوار. ويمكن تقديم الدعم إلى البلدان المضيفة في استجابتها للجائحة، حيثما أمكن، في إطار ولاية كل من البعثات بناء على طلب الحكومات الوطنية.

تصب أولوية الدبلوماسية والحوار في صميم ولايات حفظ السلام ولا تزال ضرورة لحل أي أزمة تنتشر فيها بعثات حفظ السلام. ولذلك فمن الحيوي عدم فقدان المكاسب التي تحققت في تنفيذ اتفاقات السلام ومواصلة تشجيع الأطراف على التوصل إلى حلول سياسية والمضي قدما نحو المصالحة الوطنية على الرغم من الصعوبات المؤقتة بسبب الجائحة. وتوفر دعوة الأمين العام إلى وقف لإطلاق النار أساسا جيدا جدا لهذه الجهود.

وفي هذا الصدد، نلاحظ بوادر تطبيع الحالة في جنوب السودان، ويرجع ذلك أساسا إلى الاتفاقات التي توصل إليها الطرفان بشأن تنفيذ اتفاق السلام المنشط لعام 2018. وقد بدأ تشكيل هيئات الحكومة الانتقالية، بما في ذلك حكومة الوحدة الوطنية. ويجري الإبلاغ بالفعل عن انخفاض كبير في مستوى العنف وحالات انتهاكات حقوق الإنسان في البلد. كما تقيد التقارير بتزايد أعداد العائدين من اللاجئين والمشردين

داخليا إلى أماكن إقامتهم الدائمة. ومع ذلك، لا تزال الحالة الأمنية هشة. ولذلك فلا غنى عن الجهود التي يبذلها حفظة السلام التابعون لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

ونود أن نسلط الضوء على الدور الذي قامت به البعثة المتكاملة في معالجة الحالة الأمنية وتيسير التقدم في التسوية السياسية في مالي. إننا مقتنعون بأن البعثة تحتاج إلى دعم شامل، على النحو المبين في التقرير الأخير للأمين العام (S/2020/476) وفي رسالته عن أداء البعثة المتكاملة (S/2020/481). وقد حققت بعض الخطوات المتخذة وفقا لولاية البعثة بالفعل بعض النتائج الإيجابية في أكثر المناطق تضررا، مثل المناطق الوسطى في البلد.

وفي ضوء الشكل التفاعلي لجلستنا اليوم، أود أن أسأل قادة قوات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان سؤالاً محدداً: هل هناك أي دلائل على محاولات استخدام مرض كورونا كذريعة لعرقلة التطورات الإيجابية في الميدان أو حتى العمليات السياسية؟

ونود أيضاً أن نشدد على دور قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان السوري في الحد من التوترات ومنع وقوع الحوادث والتصعيد بين أطراف اتفاق فض الاشتباك بين القوات لعام 1974. وسنواصل تقديم المساعدة في كفالة الظروف اللازمة للعودة الكاملة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك إلى الجانب برافو.

وفي الختام، أود أن أعرب مرة أخرى عن تقديرنا لقادة القوات على قيادتهم، المطلوبة على نحو خاص في هذا الوقت من الجائحة، وعلى جهودهم المتواصلة الرامية إلى إنجاز المهام المسندة إليهم بتفان. وأود أيضاً أن أثنى على آلاف من ذوي الخوذ الزرق في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وأن أشيد بحفظة السلام الذين ضحوا بأرواحهم من أجل إعادة إحلال السلام والأمن الدوليين.

### بيان الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة، جيري ماتجيبلا

أود أن أشكر الرئيس على عقد جلسة اليوم الهامة والحسنة التوقيت بشأن عمليات حفظ السلام. في حين يتصدى العالم إلى أثر جائحة فيروس كورونا، يجب على عمليات حفظ السلام أن تتكيف مع التحدي المتمثل في تنفيذ ولاياتها في ظل الأزمة الصحية العالمية السائدة.

يشرفني أن أدلي بهذا البيان باسم الدول الأفريقية الثلاث الأعضاء في مجلس الأمن، وهي تونس وجنوب أفريقيا والنيجر، فضلا عن سانت فنسنت وجزر غرينادين.

ونود أن نشكر العميدة مورين أوبراين، نائبة قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، والفريق شاليلش تينايكار، قائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، والفريق دينيس غيلينسبور، قائد قوة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، على إحاطاتهم التي قدموها.

تعيد تونس وجنوب أفريقيا والنيجر وسانت فنسنت وجزر غرينادين التأكيد من جديد على دعمها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بوصفها إحدى الآليات المتاحة للمنظمة لتعزيز السلام والأمن الدوليين ولتعزيز حماية المدنيين على وجه الخصوص. ونكرر كذلك الرأي الذي يؤيد متابعة عمليات حفظ السلام ذات الأهمية والفعالية والكفاءة والملائمة للغرض منها. ويسرنا أن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام قد ساعدت على تحديد أدوار ومسؤوليات كل من الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبلدان المضيفة والمنظمات الإقليمية.

ومع ذلك، نشير مع القلق إلى الطبيعة المتغيرة للتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان والبيئات المعقدة والمتقلبة والخطرة التي تعمل فيها بعثات حفظ السلام، بما في ذلك تعرضها المتزايد للتهديدات غير المتأطرة، ولا سيما بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وإلى حد ما بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فلا تزال بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام التي تتكبد أكبر عدد من الخسائر في الأرواح. لقد أصبح حفظة السلام التابعون لنا أكثر عرضة للخطر وكثيرا ما يتعرضون لهجمات تستهدفهم.

وفي ظل هذه الخلفية، ترى تونس وجنوب أفريقيا والنيجر وسانت فنسنت وجزر غرينادين أنه ينبغي التركيز على تحسين سلامة وأمن حفظة السلام باعتماد تكنولوجيا حديثة لاستخدامها في عمليات حفظ السلام، من بين تدابير أخرى. وينبغي للأمم المتحدة أن تعتمد استخدام التكنولوجيا الذكية وأن تعزز القدرات الرئيسية التي تمكن حفظة السلام من التصدي لأي هجوم تقوم به الجماعات المسلحة وغيرها من أشكال التهديدات غير المتأطرة، التي تنتشر بصورة متزايدة في عمليات حفظ السلام.

وتدرك تونس وجنوب أفريقيا والنيجر وسانت فنسنت وجزر غرينادين أن الأزمة الصحية العالمية السائدة الناجمة عن جائحة كورونا قد زادت من حدة التحديات المتعلقة بسلامة وأمن حفظة السلام. ومن الضروري أن تخفف الأمم المتحدة من أثر هذه الجائحة على حفظة السلام وأن تحسن سلامتهم وأمنهم.

وفي الوقت نفسه، نشجع قادة القوات على كفالة تنفيذ جميع التدابير اللازمة في إطار بعثاتهم لمنع نقل مرض كورونا من حفظة السلام إلى السكان المدنيين، لأن ذلك قد يشوه إلى حد كبير سمعة بعثة الأمم

المتحدة ويزيد من حدة المشاعر المعادية للقوات الدولية الموجودة في بعض مساح العمليات. ومن الأمثلة البارزة على ذلك تفشي الكوليرا في هايتي في عام 2010. فقد أدى انتشار مرض خرج عن السيطرة هناك بين حفظة السلام إلى نشوء تحديات كبيرة للبلد المضيف وأدى إلى إلحاق ضرر دائم بسمعة الأمم المتحدة. كما تشجع تونس وجنوب أفريقيا والنيجر وسانت فنسنت وجزر غرينادين البعثات التي حققت درجات متفاوتة من النجاح في تنفيذ ولاياتها خلال الجائحة على تبادل خبراتها والدروس المستفادة مع سلطات الدول المضيفة من أجل تعزيز القدرات وبناء القدرة على التكيف.

ونلاحظ الصلة الوثيقة بين ولايات مجلس الأمن المسندة إلى بعثات حفظ السلام وبين أداؤها. إذ يتوقف أداء عمليات السلام على طبيعة الولاية والقدرات والموارد المتاحة ومضاعفات القوة المناسبة وعناصر التمكين بما يتناسب مع احتياجات حفظة السلام في مختلف مساح عملياتهم. وتعلق تونس وجنوب أفريقيا والنيجر وسانت فنسنت وجزر غرينادين أهمية كبيرة على مسائل فعالية عمليات السلام، ولكن يجب تقييم أداء بعثات حفظ السلام بطريقة عادلة وقائمة على الأدلة.

ويتعين على موظفي الأمم المتحدة النظاميين منهم والمدنيين، بوصفهم منارة أمل لكثير من المدنيين، التمسك بقيم الأمم المتحدة وأن يضبطوا سلوكهم وفقاً لقواعد المنظمة وأنظمتها. ويجب عدم التسامح مع سوء السلوك من جانب أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، نحن ملتزمون بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين الذي ترتكبه قواتنا. وقد اتخذنا تدابير تصحيحية لمعالجة هذه المشكلة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي زيادة التركيز على الوعي الثقافي لحفظة السلام في البلدان المضيفة من أجل تجنب سوء الفهم غير الضروري وتسخير دعم المجتمعات المحلية.

لقد احتفلنا في 29 أيار/مايو باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وكان موضوع هذا العام "المرأة في حفظ السلام: مفتاح للسلام". وإذ نحتفل بالذكرى السنوية العشرين لاتخاذ القرار 1325 (2000)، يجب أن نعترف بأن بعض أهداف القرار لم تتحقق، بما في ذلك الجوانب المتصلة بعمليات حفظ السلام، حيث لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً.

ولذلك، نكرر موقفنا بأنه يجب اعتماد استراتيجيات تحويلية من أجل التنفيذ الكامل للالتزامات المتعهد بها فيما يتعلق بالنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وينبغي أن تتخذ هذه الاستراتيجيات، في جملة أمور، التطلعات الواردة في القرار 2242 (2015) واستراتيجية الأمم المتحدة الموحدة للمساواة بين الجنسين للفترة 2018-2028 لزيادة نشر النساء النظاميات العسكريات وفي أدوار الشرطة، بما في ذلك في المناصب القيادية. ولذلك يجب السعي إلى إيجاد جميع الوسائل لكفالة تحقيق هذه الأهداف، بما في ذلك التجنيد المحدد للأهداف، والمرافق الملائمة والمناسبة المواتية لحفظة السلام من النساء، وبرامج الإرشاد والتدريب للنساء لضمان مستويات أعلى من مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام.

وأخيراً، نشجع الأمم المتحدة على تعزيز تعاونها مع المنظمات الإقليمية في ميدان حفظ السلام. ونرحب بالدعم والتعاون المستمرين والمتبادلين اللذين نشهدهما، لا سيما في هذه الأوقات الصعبة، في الجهود الرامية إلى التخفيف من أثر كوفيد-19. ونغتتم هذه الفرصة لنشيد بالالتزام المستمر من جانب البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وبالتضحيات التي قدمها الأفراد النظاميون والمدنيون في تنفيذ ولايات الأمم المتحدة لحفظ السلام في بيئات صعبة وفي التكيف مع الصعوبات الراهنة الناجمة عن كوفيد-19.

## بيان القائم بالأعمال للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة، جوناثان ألن

بادئ ذي بدء، أود أن أشكر قادة القوات على مخاطبتنا اليوم، وأود من خلالهم أن أشكر قواتهم على العمل الذي يقومون به للمساعدة في حماية المدنيين ودعم الاستقرار في بعض من أصعب البيئات في العالم. وأود أن أنضم إلى زملائي من أجل الإشادة بحفظة السلام الخمسة والعشرين الذين ضحوا بأرواحهم في الميدان هذا العام، بمن فيهم أفراد بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الذين فقدوا أرواحهم مؤخرا نتيجة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

وبطبيعة الحال، نجم عن كوفيد-19 مجموعة من التحديات الإضافية في سياق كل بعثة من البعثات. وقد رحبت كثيرا بالتعليقات الواردة في الإحاطات بشأن الكيفية ارتقاء البعثات إلى مستوى مواجهة هذه التحديات الجديدة، وكيف يمكننا، كدول أعضاء فرادى، وكمجلس أمن وأمانة عامة، دعم البعثات على أفضل وجه. ويتمثل التحدي الحاسم في كيفية مواصلة دعم سلامة وأمن حفظة السلام التابعين لنا مع كفاءة أن يتمكنوا من إنجاز عملهم الهام في الوفاء بولياتهم، سواء لحماية المدنيين أو توفير الاستقرار في البيئات التي مزقتها النزاعات. ولا يسعنا التهاون بشأن أي من هذه الضرورات.

وبينما نتصدى لهذه التحديات الملحة، يجب ألا يغيب عن بالنا الالتزامات الطويلة الأجل التي تعهدنا بها جميعا كجزء من مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، التي تسعى إلى إصلاح حفظ السلام لجعله مناسباً للقرن الحادي والعشرين. يمكن للمبادرة أن تواصل توفير أساس متين لكفالة أن تتمكن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام من الوفاء بكل ما نطلبها منها، حتى في هذه الفترة، في ظل هذه الظروف الصعبة.

أولاً، يجب أن تتجلى إحدى الأولويات الرئيسية فيما يخص الإصلاح في تعزيز التخطيط وتحسين جمع البيانات واستخدامها في جميع المجالات، من أجل دعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة، سواء في المقر أو في جميع البعثات. وسيساعد ذلك على تحسين التحليل والتوصيات المقدمة إلى الدول الأعضاء.

وترتبط بذلك مسألة الأداء وتوفير بيانات أفضل عن الأداء المتميز والأداء الضعيف على حد سواء. وننتقل إلى بدء العمل الموعود بالإطار الجديد لسياسات الأداء المتكامل للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا العام لمعالجة أداء حفظة السلام النظاميين والمدنيين والأداء العام للبعثات، فضلا عن تعزيز الشفافية والمساءلة. وبالإضافة إلى ذلك، نلاحظ، ولا سيما في هذه الذكرى السنوية العشرين للقرار 1325 (2000)، أنه ينبغي لنا أيضا أن نواصل اتخاذ تدابير لزيادة عدد حافظات السلام النظاميات اللاتي يجري نشرهن وضمن مشاركتهن الكاملة الفعالة والهادفة على جميع المستويات.

وكما سمع المجلس مؤخرا في مناقشتنا السنوية بشأن حماية المدنيين (انظر S/2020/465)، لا يزال المدنيون يتحملون وطأة النزاع في جميع أنحاء العالم. ولذلك يجب أن نواصل تعزيز تنفيذنا لولايات حماية المدنيين، التي ينبغي أن تشمل التنفيذ الكامل لسياسة المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحفظ السلام والسياسة المنقحة لإدارة عمليات السلام لحماية المدنيين. وينبغي لنا أيضا أن نواصل تنفيذ آخر صيغة لخطة العمل المتعلقة بسلامة وأمن حفظة السلام.

وأخيراً، ينبغي أن نواصل العمل على تيسير الانتقال من حفظ السلام إلى بنائه في بيئات مثل السودان، وزيادة دعمنا لصندوق بناء السلام، وضمان اتباع نهج موحد على نطاق منظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين.

ولدي مثل الآخرين، بعض الأسئلة. الأول، الذي أعتقد أنه ذو صلة بجميع البعثات، ولكنني أتوجه به الآن إلى قائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، هو التالي. نحن نريد بطبيعة الحال أن نضمن بذل كل ما في وسعنا لكفالة سلامة وأمن جميع حفظة السلام في الميدان، ولا سيما فيما يتعلق بالأمراض والإصابات، ولكننا نشعر بالقلق إزاء تأثير كوفيد-19 على مسارات الإجراء الطبي. هل لدى قائد القوة ثقة في أن المسارات القائمة في المصحات توفر مستوى كافياً من الضمان؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، ماذا يمكن لأي منا أن يفعل للمساعدة في حل القضايا وتقديم الدعم؟

ثانياً، لاحظنا أثر كوفيد-19 على عمليات التناوب مع ما قد يترتب على ذلك من آثار على فعالية البعثة ورفاهيتها. وإذ نضع في اعتبارنا أن انتشار الفيروس قد يصل إلى ذروته في الأشهر المقبلة في سياق عدة بعثات، ما هي توقعات قادة القوات للفترة التي تلي 30 حزيران/يونيه، حيث من المقرر رفع التجميد المفروض على التناوب؟ وما هي الآثار المترتبة على تنفيذ الولاية في النصف الثاني من العام؟

ثالثاً، هذا سؤال آخر أطره على قائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، ولكنه أيضاً ذو صلة بالجميع. لدينا شواغل مستمرة بشأن العنف الجنسي والجنساني في عدة مناطق عمليات للبعثات، بما في ذلك، على سبيل المثال، أعمال العنف التي أبلغ عنها مؤخراً في جنوب السودان. وأنا أعلم أن زميلي الإندونيسي سأل عن ذلك، لكنني كنت أتساءل عما إذا كان بإمكان قائد القوة التعليق على كيفية استخدام الوعي بالحالة ومعلومات الاستخبارات في الميدان، لمنع العنف الجنسي والجنساني وردعهما، وللاستجابة لحالات الطوارئ.

وأخيراً، لدي سؤال آخر لقائد قوة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وأود فقط أن أسمع تقييمه للأثر المحتمل لكوفيد-19 على معدلات المغادرة الطوعية للمدنيين من مواقع حماية المدنيين، وما إذا كان يتوقع أن يكون لكوفيد-19 تأثير كبير على كيفية تقسيم القوة لمواردها بين مهام الحماية الثابتة والمتنقلة.

واسمحوا لي أن أقول إن المملكة المتحدة تتطلع للغاية إلى نشر قوات الاستطلاع الطويلة المدى التابعة لنا البالغ قوامها 250 فرداً، بغية العمل تحت قيادة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، في وقت لاحق هذا العام.



## بيان الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت

أشكر قادة القوات على إحباطهم وخدمتهم.

وأود أن أقدم التعازي لأسرتي فردي حفظ السلام من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي اللذين توفيا في الأسبوع الماضي بسبب فيروس كورونا. تقدر الولايات المتحدة أيما تقدير تضحيات جميع أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة الذين يواصلون صون السلام والأمن في خضم جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وننتي على جميع قادة القوات على قيادتهم خلال هذه الأزمة.

إن الجائحة تشكل تحدياً لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام بطرق جديدة وغير متوقعة، بما في ذلك من خلال وقف تناوب القوات والقيود على حركة الأفراد والمعدات والحاجة إلى مرافق الحجر الصحي والعزل والمسائل المتعلقة بإمكانية الوصول في بلدان مثل جنوب السودان. وقد أعاد قادة القوات ترتيب أولويات تنفيذ الولايات فيما يتعاملون مع القيود التي تواجه حركة القوات. ولكن حتى في مواجهة هذه التحديات، نتوقع تماماً تحقيق المساءلة عن أداء الأفراد النظاميين والمدنيين على حد سواء.

وما زلنا نؤيد القرار 2436 (2018)، الذي يدعو إلى وضع معايير أداء واضحة وموضوعية لجميع أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام وإلى اتخاذ تدابير لمعالجة ضعف الأداء وتقديم حوافز لذوي الأداء المتميز وتقدير خدماتهم. ونتطلع إلى تنفيذه بالكامل ونتوق إلى معرفة المزيد عن الطرق التي يُخضع بها قادة القوات أفراد قواتهم للمساءلة عن أداؤهم. وسيكون من المهم للغاية إنشاء آلية للمساءلة تنطبق على الأفراد النظاميين والمدنيين وتتماشى مع إطار متكامل للسياسات المتعلقة بالأداء.

وكما أشار الفريق دوس سانتوس كروز في تقريره، فإن المساءلة تسهم في سلامة وأمن حفظة السلام. ونؤيد القرار 2518 (2020) ونؤكد أهمية سلامة وأمن حفظة السلام. ويبرز القرار العلاقة القوية بين سلامة وأمن حفظة السلام وثقافة الأداء والمساءلة.

وفيما يتعلق بالبعثة المتكاملة في مالي، نقدر الجهود الدؤوبة التي شهدناها لإعطاء الأولوية لأداء القوات ومساءلة ذوي الأداء الضعيف. كما نشيد بحملة قائد القوة لتحقيق الاستفادة القصوى من قدرات البلدان المساهمة بقوات من خلال وضع خطة تكيف للقوة التابعة للبعثة المتكاملة.

ويتوقف نجاح هذه الخطة على الحصول على دعم البلدان المساهمة بقوات المناسبة للقيام بالمهمة، ويشكل مؤتمر تكوين القوات الذي عُقد مؤخراً خطوة إيجابية في هذا الاتجاه. وما زلنا نشجع الدول الأعضاء على التعهد بتقديم وحدات أكثر تخصصاً، فضلاً عن العناصر التمكينية اللازمة، مثل طائرات الهليكوبتر والقدرات الطبية وأصول الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع.

ونعتقد أن من الأهمية بمكان أن تقوم البلدان المساهمة بقوات بالإبلاغ بوضوح عن أي محاذير قبل نشر قواتها وأن تلتزم بالشفافية التشغيلية الكاملة. وفي أعقاب الهجمات على حفظة السلام، ما هي الإجراءات التي يتخذها قائد قوة البعثة المتكاملة لضمان سلامة وأمن حفظة السلام؟

وفيما يتعلق ببعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، نرحب بعمل قائد القوة في زيادة وجود قوة البعثة من خلال استراتيجية التوزيع المحوري، التي زادت من المشاركة على المستوى الميداني والتواجد في مناطق الاضطراب المحددة. ونرحب بمشاركة البعثة في تيسير حرية تنقل المدنيين في مناطق النزاع، ولكننا

ما زلنا نشعر بالقلق إزاء تأثير خفض عدد الدوريات. فكيف أثر تأكيد حالات إصابة بكوفيد-19 في بعض مواقع حماية المدنيين على عملياته، وكيف يُبلغ النازحين داخلياً بمخاطر كوفيد-19؟

أخيراً، فيما يتعلق بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، نقدر العمل المتواصل الذي تقوم به نائبة قائد القوة العميدة مورين أوبراين خلال هذه الجائحة. كما نعرب عن تأييدنا الكامل لتعيين الأمين العام اللواء إيشوار هامال رئيساً للبعثة وقائداً للقوة، ونتطلع إلى وصوله إلى البعثة. وقد أعرب المجلس عن تأييده بالإجماع للعودة الكاملة للعمليات على الجانب برافو، وكذلك لضرورة استئناف عمليات التفيتش في منطقة تحديد القوات على الجانب برافو. فما هي خطة القوة لاستئناف عمليات التفيتش في منطقة تحديد القوات على الجانب برافو؟

### بيان الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة، دانغ دينه كوي

أضرم صوتي إلى الجميع لتهنئة إستونيا على عملها الممتاز في رئاسة مجلس الأمن خلال شهر أيار/مايو، وأؤكد للرئيس الحالي دعمنا الكامل خلال شهر حزيران/يونيه هذا.

وأشكر وكيل الأمين العام جون - بيير لاکروا وقادة قوات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك - الفريق غيلينسبور، والفريق تيناكار، والعميدة أوبراين، على التوالي - على إحاطاتهم الثاقبة وخدمتهم.

ونشيد إشادة كبيرة بجميع حفظة السلام الخاضعين لقيادتهم على الجهود الكبيرة التي بذلوها على أرض الواقع خلال هذه الفترة الصعبة. إننا نشعر بالحزن لوفاة اثنين من حفظة السلام مؤخرا في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بسبب مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ونود أن نبعث بأحر تعازينا إلى أسرتهما. وكذلك نرجو شفاء عاجلا لأكثر من 150 من النساء والرجال في مختلف بعثات حفظ السلام الذين أصيبوا بفيروس كورونا.

تواجه بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام حاليا صعوبات غير مسبوقة بسبب الظروف الجديدة والمعقدة الناجمة عن انتشار كوفيد-19. ونرحب، في ذلك الصدد، بتنفيذ تدابير التخفيف، ونحيي الجهود التي تبذلها جميع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام للمساعدة في حماية حفظة السلام والمجتمعات المحلية، مع دعم الجهود التي تقودها الحكومات لمكافحة الجائحة والحفاظ على استمرارية عملياتها الحاسمة.

وإزاء تلك الخلفية، من الضروري أن نعيد تأكيد النقاط التالية.

يجب علينا أن نكفل تزويد البعثات بما يكفي من أدوات طبية ومعدات حماية شخصية ولوازم غسل اليدين وأجهزة التهوية. ويجب تنفيذ جميع البروتوكولات التي وضعت لاحتواء انتشار الفيروس في بعثة معينة تنفيذا صارما وتقيحها بانتظام من أجل التكيف مع تطورات الحالة.

ويجب علينا كذلك أن نكفل الانتظام في تبادل المعلومات والتوعية والاتصال السلس بين بعثة حفظ السلام وفريق الأمم المتحدة القطري ذي الصلة والسلطات والمجتمعات المحلية. ونرى أن هذا تدبير هام وعملي يمكن أن تتخذه بعثات حفظ السلام في مساعدة البلدان المضيفة خلال هذا الوقت الاستثنائي.

أخيرا، ينبغي إدراج بعد جنساني في جميع خطط الاستجابة، اعترافا بالدور الحاسم للمرأة في أنشطة حفظ السلام. وندعو إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لضرورة اعتماد سياسات داعمة تحظى بالأولوية لصالح حفظة السلام من النساء، بما في ذلك ما يتعلق بالسلامة والأمن والمرافق اللازمة وتهيئة بيئة عمل تمكينية.

وأود أن اغتتم هذه الفرصة لطرح الأسئلة التالية:

أولا، لقد مر الآن أكثر من شهرين على النداء الذي وجهه الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي. فهل رأى قادة القوات أن النداء يتحقق في البلدان التي تنتشر فيها بعثاتهم؟ وهل سُمح للمساعدات الإنسانية بالوصول من دون عوائق إلى السكان الأكثر عرضة لانتشار كوفيد-19؟

ثانياً، شهدت بعثة الأمم المتحدة في مالي أكبر عدد من الإصابات بين بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فكيف أثرت الجائحة على تنفيذ ولايات البعثة؟ وما هي الأنشطة الممكنة تنفيذها التي تظل معلقة بسبب هذه الحالة؟

ثالثاً، كانت حماية المدنيين في النزاعات المسلحة ولا تزال مهمة رئيسية لبعثات حفظ السلام. ويبلغ العدد الإجمالي للمدنيين الذين يلتمسون الأمان - فيما يتعلق ببعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان - في ستة مواقع لحماية المدنيين في قواعد البعثة يزيد على 190 000 شخص. فما الذي تم القيام به لمنع تفشي كوفيد-19 في تلك المواقع؟

رابعاً، هل يمكن لوكيل الأمين العام لأكروا أن يتشاطر خطة التناوب لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام للنصف الثاني من هذا العام؟